

الفجر

جريدة يومية سياسية



٨ صفحات

٥٠ اغورة

القدس ـ السبت ـ ٤ حزيران ١٩٨٨م ـ ٢ شوال ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٧٥١ ـ السنة السابعة عشرة

AL-FAJR DAILY — JERUSALEM — SATURDAY 4 JUNE 1988 — NO 4751

كوليك وموظفوه يقاطعون حفل استقبال في القنصلية الايطالية

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "عل همشمار" الاسرائيلية امس ان تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الغربية وكبار موظفي بلديته قرروا عدم المشاركة في حفل الاستقبال الذى ستقيمه القنصلية الايطالية عصر اليوم، بمناسبة العيد الوطني لايطاليا، ويأتي قرار كوليك وموظفيه احتجاجا على اعتزام القنصلية اقامة حفلين منفصلين احدهما للمواطنين العرب والثاني للاسرائيليين.

وقد اعرب موظفو البلدية عن اعتقادهم في ان هذا الاجراء من قبل القنصلية الايطالية، يشير الى انها تتبع سياسة التمييز العنصري، لذلك لا يمكنهم التزام الصمت ازاء هذا الاجراء حسب اعتقادهم.

احتجاجا على جولة شولتز الرابعة في المنطقة

اعلان الاضراب العام لمدة ثلاثة ايام في الارض المحتلة

استشهاد شاب من قرية الشيوخ برصاص المستوطنين واصابة عدة مواطنين

تل ابيب ـ ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الارض المحتلة شهدت امس اضرابا عاما لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي للمنطقة، وان المواطن مصطفى احمد عودة الحلايقة (٢٠ عاما)، من قرية الشيوخ قضاء الخليل قد استشهد برصاص المستوطنين الاسرائيليين وأصيب فلسطينيان آخران احدهما اصابة خطيرة بالرأس بنفس الرصاص وان عدة حوادث وقعت في الضفة والقطاع اصيب خلالها عدة مواطنين برصاص القوات الاسرائيلية وجرى رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة وفرض حظر التجول على عدة مخيمات وقرى فيما استمر على مناطق اخرى، وان القوات الاسرائيلية اتخذت اجراءات للحيلولة دون وقوع احداث عقب صلاة الجمعة.

فقد قال راديو اسرائيل ان اضرابا عاما لمدة ثلاثة ايام اعلن امس في الضفة والقطاع احتجاجا على الزيارة التي يقوم بها جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي للشرق الاوسط، وان حركة المواصلات العامة لم تنتظم امس من جراء هذا الاضراب الشامل.

من جهته ذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في القدس ان القوات الاسرائيلية فرضت /للحيلولة دون وقوع حوادث عنف/ حظر التجول في عدد من القرى والمخيمات الفلسطينية في الضفة والقطاع المحتلين.

من جانب آخر، قال الراديو الاسرائيلي ان الشاب مصطفى احمد عودة حلايقة (٢٠ عاما) من قرية الشيوخ قضاء الخليل استشهد امس من جراء قيام مستوطنين اسرائيليين باطلاق النار صوب جماعة من المتظاهرين في القرية.

واضاف انه جرى نقل جثة الشاب الى مستشفى عالية في مدينة الخليل، مدعيا ان احدا من القوات الاسرائيلية لم يكن متواجدا في القرية لدى اندلاع المظاهرة.

ووفقا لمصادر اسرائيلية فان ثلاث سيارات مملوكة لمستوطنين اسرائيليين من مستوطنتي "كريات أربع" و "بيت رومانو" قرب الخليل مرت صباح امس في قرية الشيوخ، حيث ادى ذلك الى وقوع صدام فتح خلاله المستوطنون النار مما اسفر عن استشهاد مصطفى بعد اصابته برصاصة في القلب واصابة اثنين آخرين

شبان فلسطينيون في معتقل "انصار ٢" في النقب بعد السماح للصحفيين بزيارته امس.

الفجر كلمة: حقائق فلسطينية لجولة شولتز الرابعة

على الرغم من ان جولاته المكوكية الثلاث السابقة، التي قام بها الى منطقة الشرق الاوسط في غمرة الاحداث الاخيرة في الاراضي المحتلة لم تسفر عن شيء ذي بال، فقد بدأ جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي امس "جولة" اخرى رابعة الى المنطقة، وذلك في محاولة منه لابقاء "الخطة" الاميركية "للسلام" ـ التي عرفت باسمه ـ حية، وهي التي ولدت غير متكاملة لافتقارها الى عناصر تتجاوب مع التطلعات الفلسطينية.

وتأتي جولة شولتز الرابعة هذه الى المنطقة بعد وقت قصير من انتهاء اعمال القمة الرابعة بين الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي رونالد ريغان، والتي عقدت في موسكو خلال الايام القليلة الماضية.

ونحن لا نريد ـ بالرغم من "بعض التقارب" الذى اكد الزعيم السوفياتي منذ ثلاثة أيام حدوثه في مواقف موسكو وواشنطن حول ازمة الشرق الاوسط ـ ان نبدى تفاؤلا او تشاؤما، بقدر ما نود التأكيد على ان ثمة حقائق لا بد من اخذها في الاعتبار الاول ليتسنى لاى مسعى للسلام القدر الكافي من النجاح في ايجاد الحل العادل والدائم للازمة.

ويقف في مقدمة هذه الحقائق ضرورة اتاحة المجال ليكون التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي المقترح للسلام تمثيلا مستقلا او ضمن وفد عربي مشترك، تشكل منظمة التحرير الفلسطينية عنصرا اساسيا فيه.

وثمة حقيقة اخرى ثابتة ولا غنى عنها مطلقا وهي : ان اية مفاوضات يجب ان ترتكز على اساس الحقوق الفلسطينية المشروعة وفي طليعتها حق تقرير المصير وبالتالي اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وبعد، فان الشعب الفلسطيني لا يريد الا الحياة في ظل السلام الحقيقي والدائم، متمتعا بكرامته وبالحياة الافضل له ولاجياله، بعيدا عن آلام المعاناة تحت وطأة الشتات والتشرد والاحتلال.

جراء تجاهلها الحقوق الوطنية الفلسطينية

عرفات يستبعد نجاح خطة شولتز لـ"السلام" في المنطقة ويرى أن وزير الخارجية الأميركي يدور في حلقة مفرغة

ابو ظبي ـ استبعد الاخ ياسر عرفات امكانية نجاح خطة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لما يسمى السلام في الشرق الاوسط لتجاهلها عن قصد للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير.

وقال "ابو عمار" في حديث بثه تلفزيون ابو ظبي الليلة قبل الماضية ونقلته وكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة ان شولتز الذى بدا امس جولة مكوكية جديدة في المنطقة يدور في حلقة مفرغة.

واضاف ان الهدف الوحيد الذى يواصله وزير الخارجية الاميركي محاولة اخراج حليف بلاده الاستراتيجية من المأزق الذى تعيشه الان.

ورأى عرفات ان شولتز يفتش عن حل يستبعد الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان هذا المسعى مصيره الفشل لانه لا يأخذ في الاعتبار حق الشعب الفلسطيني في انشاء دولة مستقلة على ارضه.

وفي المقابل اشاد عرفات بموقف الاتحاد السوفياتي حول الشرق الاوسط وصرح ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف دافع في موسكو عن القضية الفلسطينية امام الرئيس الاميركي رونالد ريغان.

واضاف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان غورباتشوف شدد خلال قمة موسكو على ضرورة ان يؤخذ بعين الاعتبار امن جميع الاطراف المعنيين في الشرق الاوسط ومن ضمنهم امن الشعب الفلسطيني وليس بتمييز امن طرف على

البقية ص٢

شولتز يبدأ جولته المكوكية الرابعة في المنطقة وسط توقعات اكيدة عن الفشل المحتم للوزير الأميركي

القاهرة ـ وصل جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ليلة امس الى القاهرة قادما من لندن في بداية جولته المكوكية الرابعة للمنطقة والتي تشمل ايضا الاردن وسوريا واسرائيل، في محاولة جديدة للترويج بخطته من اجل ما يسمى السلام في الشرق الاوسط، ووسط توقعات اكيدة عن فشل محتم لهذه الجولة الجديدة.

وذكرت الانباء ان جولة وزير الخارجية الاميركي ستنتهي صباح يوم الثلاثاء اى يوم انعقاد مؤتمرا صحفيا في القاهرة حيث يغادرها الى مدريد لحضور اجتماع وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان شولتز يقوم بمحاولته الجديدة من دون ان يكون هناك ما يشير الى ان الاطراف المعنيين صاروا اكثر استعدادا لقبول مشروعه "للسلام" الذى يقضي بعقد مؤتمر دولي يكون مقدمة لمفاوضات مباشرة حول مصير الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير كرر هذا الاسبوع معارضته عقد مثل هذا المؤتمر.

ومن المفترض ان يطلع شولتز

البقية ص٨

حسين يعتزم سحب جوازات السفر من شخصيات في الضفة تؤيد الانتفاضة

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية نقلا عن مسافرين قدموا مؤخرا من الاردن ان الملك حسين يعتزم وقف الرواتب للمستخدمين الذين يحصلون على رواتبهم من وزارة المالية الاردنية.

كذلك قالت الصحيفة: ان الملك حسين يعتزم سحب الجنسية الاردنية من بعض الشخصيات البارزة في الضفة الغربية، التي شاركت بصورة فعالة واعربت عن تأييدها الشديد للانتفاضة.

وقالت هذه المصادر: ان السبب في اعتزام الملك حسين القيام بذلك، هو غضبه من مؤيدية في الضفة الغربية الذين شاركوا بشكل مكثف في الانتفاضة وبذلك الحقوا الضرر بالمصالح الاردنية.

وافادت الانباء: ان الملك حسين خطط للاعلان عن هذه الخطوات في خطابه الذى كان سيلقيه قبل عدة أيام، لكنه الغى هذا الخطاب لأسباب غير معروفة.

ويهدف الملك حسين من وراء ذلك تحذير سكان الاراضي المحتلة من التضامن مع المنظمات الفلسطينية والمسؤولين عن الانتفاضة، لان هذه الانتفاضة تضر بالمصالح الاردنية.

المعتقلون الاداريون ما زالوا في سجن جنيد

نابلس ـ نفى ذوو المعتقلين الاداريين ما تردد في الصحف المحلية مؤخرا من قيام السلطات العسكرية الاسرائيلية بنقل ابنائهم المعتقلين من سجن جنيد في نابلس الى معتقل "انصار ٣" في النقب. واكد الاهالي ان ابناءهم ما زالوا في سجن جنيد.

وكان احد الموظفين الاسرائيليين في ادارة سجن جنيد قد ابلغ الاهالي اثناء توجههم لزيارة ابنائهم الاثنين الماضي ان ادارة السجن قامت بنقلهم الى "انصار ٣". وتبين فيما بعد ان هذا الكلام عار عن الصحة، ومن المقرر ان يقوم الاهالي بزيارة ابنائهم غدا.

تحويل الزميل جرادات الى الاعتقال الادارى في معتقل "انصار ٣"



القدس ـ حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية اول امس الزميل موسى جرادات من بلدة سعير مراسل "الفجر" الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر.

وكان جرادات قد اعتقل يوم ١٠ ايار الماضي وجرى نقله الى معتقل الظاهريه ثم الى عتليت ومن هناك تم تحويله امس الاول الى معتقل "انصار ٣" في النقب.

عقب ما تردد عن تغيير موقفه ازاء القضية

شيسون: لا شك ان المنظمة هي الممثل الشرعي للفلسطينيين ولا يكون سلام الا بالاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة

باريس ـ نفى كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة والمسؤول عن علاقات السوق مع بلدان حوض البحر المتوسط ان يكون قد غير مواقفه من ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اية عملية سلام في الشرق الاوسط، او من قضية الشرق الاوسط الذى يقوم على اساس ان السلام لن يكون ممكنا في المنطقة طالما لم يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بما في ذلك حقه في دولة مستقلة.

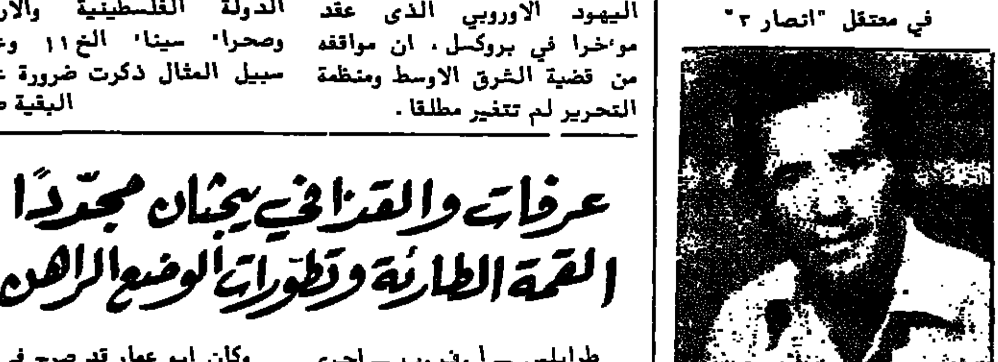
واوضح شيسون الذى كان يتحدث امس الاول لوكالة الانباء الكويتية عن موقفه من منظمة التحرير بعدما تردد عن تغيير في هذا الموقف خلال مؤتمر اليهود الاوروبي الذى عقد مؤخرا في بروكسل، ان مواقفه من قضية الشرق الاوسط ومنظمة التحرير لم تتغير مطلقا.

وقال شيسون ان الفلسطينيين كأى شعب اخر لهم الحق في اختيار من تمثلهم /وليس هناك اى شك في ان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تمثلهم وذكرتها / اسميا بكل وضوح / في ذلك المؤتمر.

واضاف ان الشرط الاول لاى محادثات هو اتفاق على ان دولة فلسطينية /مهما كان اسمها/ ستقام وذلك على الاراضي المحتلة حاليا، ويجب الاتفاق بان المحادثات ستقوم على اساس ما اسماه /الارض مقابل السلام/.

اما حول النمو الاقليمي فانه سيتضمن "تعاونا" بين بلدان المنطقة /مثلا في قضية توزيع المياه لصالح اسرائيل ولصالح الدولة الفلسطينية والاردن وصحراء سيناء الخ// وعلى سبيل المثال ذكرت ضرورة عمل

البقية ص٢



عرفات والقذافي يبحثان مجددا القمة الطارئة وتطورات الوضع الراهن

طرابلس ـ ا.ف.ب ـ اجرى الاخ ياسر عرفات امس محادثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي خلال لقاء القمة الذى عقده معه في طرابلس والذى يعد الثاني خلال اسبوع.

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان المحادثات تناولت القمة العربية الطارئة المزمع عقدها يوم الثلاثاء القادم في الجزائر وتطورات القضية والوضع الراهن.

وقالت ان عرفات وصل مساء امس الاول الى طرابلس في زيارة لها هي الثانية خلال اسبوع.

واشارت الانباء الى ان زيارة ابو عمار لليبيا التي وصلها قادما من ابو ظبي تندرج في اطار الجولة العربية السريعة التي يقوم بها لضمان صدور قرارات واضحة وحازمة عن القمة العربية الطارئة بخصوص القضية الفلسطينية.

وكان ابو عمار قد صرح في ابو ظبي ان هدف جولته العربية السريعة هو ضمان نجاح القمة الطارئة وتحقيق اهدافها بالكامل.

وعلى صعيد اخر اكد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية من ناحيته امس ان جميع الدول العربية ستشارك في قمة الجزائر معربا عن امله في ان تتم هذه المشاركة على اعلى المستويات.

استمرار فرض حظر التجول على مدينة قلقيلية

قلقيلية ـ استمر امس حظر التجول على مدينة قلقيلية لليوم الثالث على التوالي، فيما كثفت القوات العسكرية الاسرائيلية تواجدها في المدينة.

القمة العربية الطارئة محك للحقيقة عقب ملاحظة غورباتشوف العلنية حول التمثيل الفلسطيني

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ بدأ وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز امس جولته الرابعة في الشرق الاوسط والتي يعتبر المراقبون انها لاسباب تتعلق بالمواعيد المقررة ستتجه خصوصا نحو البلدان العربية.

فالجولة تأتي غداة القمة الاميركية ـ السوفياتية في موسكو وعشية القمة العربية الطارئة في الجزائر والتي ستخصص بالمسألة الفلسطينية اى بالمشكلة المركزية في الشرق الاوسط التي يسعى شولتز تحديدا الى تسويتها.

وامام وزير الخارجية الاميركي الذى سيزور الى اسرائيل كلا من مصر، والاردن، وسوريا اربعة ايام لتفادى قيام الدول العربية التي كانت حتى الان معادية لخطته او بالغة التردد حيالها باتخاذ قرارات من شانها ان تجعل جهوده من الان فصاعدا بلا جدوى.

في موسكو لم يكشف شيء عن قرارات محتملة تتعلق بالشرق الاوسط حتى وان كان ميخائيل غورباتشوف اشار الى "تقارب" بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

في اى حال فان المراقبين احتفظوا من هذه القمة بالنداء الذى وجهه الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي الى البلدان العربية قبل ايام من اجتماع قادتها في الجزائر. فهو اعلن مرة جديدة ان "لاسرائيل الحق في الامن" وهو ما كان قاله علانية في موسكو في نيسان الماضي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات.

وطلب غورباتشوف من العرب من جهة اخرى اتخاذ قرار حول مسالة تمثيل الفلسطينيين في مؤتمر دولي للسلام. ومترتبات مثل هذه الملاحظة العلنية حول موضع يثير هذا القدر من الجدل ومعناها الدقيق لا يمكن ملاحظتها بعد. لكن غورباتشوف يعتبر اذا ان مسالة تمثيل الفلسطينيين لم تتم تسويتها بعد من قبل البلدان العربية.

وهكذا يلاحظ انه ربما اراد تجاهل ان هذه البلدان اعلنت خلال قمة عمان في تشرين الثاني الماضي ان منظمة التحرير الفلسطينية وهي الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني يجب ان تشارك في مؤتمر دولي للسلام "على قدم المساواة" مع الاطراف المعنيين.

ويرى المراقبون ان تطور الموقف السوفياتي وهو اكثر براغماتية واقل تقيدا بوجهة النظر العربية وحدها لا يمكن الا ان يؤدى الى تشجيع جورج شولتز الذى سيحاول مرة جديدة في الايام القريبة دفع مواقف البلدان العربية واسرائيل نحو المبادىء الاساسية لخطته... على اسرائيل الانسحاب من اراض في مقابل السلام والمؤتمر الدولي يجب ان لا يكون سوى مقدمة لمفاوضات عربية اسرائيلية مباشرة ويجب ان يشكل الفلسطينيون جزءا من وفد اردني ـ فلسطيني ما دام مفهوما ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تكون حاضرة بصفتها هذه.

وفي اسرائيل تبدو مهمة وزير الخارجية الاميركي معقدة كون الحملة الانتخابية الطويلة بدأت ولان رئيس الوزراء اسحق شامير

البقية ص٢

د. حبش يبحث في براغ الجوانب الجديدة لتطورات الوضع في المنطقة

براغ ـ ا.ف.ب ـ واصل الدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس محادثاته مع المسؤولين التشيكوسلوفاكيين حول تطورات القضية الفلسطينية في ضوء احداث الداخل وذلك في اطار الزيارة التي يقوم بها لتشيكوسلوفاكيا والتي تستغرق عدة أيام.

وذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان اجتماعا عقد في هذا السياق امس الاول بين د. حبش وفاسيل بيلاك عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

وقالت الوكالة ان المسؤول الفلسطيني ابلغ بيلاك بالجوانب الجديدة للوضع في الشرق الاوسط وجهود منظمة التحرير الفلسطينية الهادفة الى ابراز الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير.

وأضافت ان الجانبين الفلسطيني والتشيكي ابديا دعمهما الكامل لمفهوم حل جماعي لازمة الشرق الاوسط.

واوضحت ان هذا المفهوم يقوم على أساس عقد مؤتمر دولي تشارك فيه كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

ولم تشر الوكالة الى مدة زيارة د. حبش لتشيكوسلوفاكيا التي بدأت على ما يبدو يوم الاربعاء الماضي.

القوات الفلسطينية في جنوب لبنان تتأهب تحسبا لهجوم اسرائيلي محتمل

صيدا ـ ذكرت مصادر امنية لبنانية وفلسطينية ان حالة التأهب القصوى اعلنت في صفوف المقاتلين الفلسطينيين والحركة الوطنية اللبنانية امس في مناطق جنوبية لبنانية تحسبا من هجوم عسكرى اسرائيلي واسع وجديد في الجنوب اللبناني.

وقالت ان المناطق التي شملتها حالة التأهب القصوى هي عين الحلوة والمية ومية وكفر فالوس وعرب صاليم واقليم الخروب.

واضافت ان لدى قوات المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية معلومات مفادها ان القوات الاسرائيلية تعد لهجوم جوى وبحرى على تلك المناطق.

وتوقعت المصادر ان تشن اسرائيل هجومها الجديد في الفترة الواقعة بين ٧ ـ ١٥ حزيران الجارى.

من جانب آخر، ذكرت انباء الجنوب ان القوات الاسرائيلية وعصابات "لحد" الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل قصفت امس بقذائف المدفعية بلدة الغندورية بالقرب من

البقية ص٨

اغلاق محددة في غزة لمدة ثلاث سنوات

غزة ـ اغلقت القوات العسكرية الاسرائيلية امس الاول ورشة حدادة تعود للمواطن ناصر يوسف عبد الواحد في حي الرمال الجنوبي بمدينة غزة لمدة ثلاث سنوات بحجة قيام اصحابها باعداد مسامير مدببة لثقب عجلات السيارات العسكرية.

وقد قامت السلطات العسكرية بمصادرة جميع معداتها وكتبت على بابها بانها مغلقة بامر الحاكم العسكرى الاسرائيلي لمدة ثلاث سنوات لقيام اصحابها باعداد المسامير المدببة.

ويذكر ان ابن صاحب المحددة معتقل منذ ٨ أيار الماضي.

من جهة اخرى، هدمت القوات العسكرية امس الاول غرفة تعود لاحد سكان حي الزيتون في مدينة غزة وذلك بعد ان اعترف بالقائه زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية، حسب ادعاء راديو اسرائيل.

حواجز ضريبية على مداخل بيت لحم واحتجاز عدة مواطنين

بيت لحم — اقامت سلطات الضريبة الاسرائيلية صباح امس الحواجز على مداخل مدينة بيت لحم، تحت حماية القوات العسكرية الاسرائيلية، وقاموا بالتدقيق في بطاقات الهوية الشخصية للمواطنين، ومقارنة اسمائهم بقائمة كانت بحوزتهم واحتجزوا عددا من المواطنين بحجة عدم دفعهم للضرائب.

ومما يجدر ذكره ان سلطات الضريبة في الضفة درجت منذ فترة على اقامة مثل هذه الحواجز في مداخل مدن الضفة واحتجاز الرافضين لدفع الضرائب او ممتلكاتهم في محاولة للضغط عليهم لدفع الضرائب المفروضة، والتي ادت رفض دفعها الى انخفاض عائدات الادارة المدنية الاسرائيلية الى النصف.

اعتقال مواطنين لعدم دفعهم الضرائب

بيت لحم — نصب رجال الضريبة والجمارك الاسرائيليون الحواجز تحت حماية الجنود الاسرائيليين على مداخل مدينة بيت لحم واحتجزوا عددا من المواطنين بحجة عدم دفعهم للضرائب.

أحكام وإفراجات

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس الاول على الشاب بلال ابراهيم ابو عياش (١٩ عاما) من مخيم عسكر القديم بالسجن الفعلي سبعة اشهر وغرامة مالية ١٦٠٠ شيكل بتهمة امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بالخليل الاربعاء الماضي على الشابين عيسى موسى المناصرة (١٩ عاما) وداود سارى المناصرة (١٥ عاما)، من قرية بني نعيم قضاء الخليل بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر ونصف والف شيكل غرامة مالية على كل منهما، وذلك بتهم امنية. وقد ترافع عنهما المحامي جواد بولس.

من جهة اخرى، افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية الثلاثاء الماضي عن الشاب مسعود جودت الصباريني (١٦ عاما)، من مخيم نور شمس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ستة اشهر بتهمة امنية.

وافرجت ايضا عن الشاب غالب ابو سندس (١٢ عاما)، من قرية ابو العسجا قضاء دورا بعد اعتقال لمدة ٧٢ يوما في معتقل الظاهرية بتهمة امنية.

وافرجت امس الاول عن الشاب حسن راتب اسماعيل (٢٣ عاما)، بعد اعتقال دام ٤١ يوما في معتقل الظاهرية.

كما افرجت عن الشاب يوسف اسماعيل فريد عمرو (١٤ عاما)، من دورا الخليل بعد اعتقال لمدة ثلاثة اسابيع بتهم امنية.

أزياء شعبية فلسطينية عرض شريط عنها في «الأميركان كولوني»

القدس — عرض امس في فندق "الاميركان كولوني" بالقدس شريط فيديو لمجموعة نادرة من الازياء الشعبية التي تمثل التراث الشعبي الفلسطيني تعود الى ٦٠ و ١٠٠ عام وذلك تحت اشراف المواطن الفلسطيني حامل الجنسية الاميركية فرح منير.

وقد تألف العرض من جزئين تظهر في الاول منهما بضع شابات فلسطينيات يرتدين ازياء للعرائس الفلسطينية الشعبية قديما في مختلف المناطق حيث يعرض اكثر من ثلاثين زيا كاملا بما فيه الحلي ولباس الرأس مع رقصات رزينة تحت ايقاع منوعات من الموسيقى.

اما الجزء الثاني فقد ظهرت فيه لقطات تربية مكبرة لجميع القطب، والاشكال الهندسية المستعملة في فنون التطريز الفلسطيني وظهور هذا العرض في استديومات ولاية كاليفورنيا الاميركية.

ويذكر ان هذا الشريط طرح في الاسواق قبل عرضه لمدة خمسة ايام في مقر الامم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني — ٢٩ تشرين الثاني — وعرض كذلك خلال مؤتمر جمعية دراسات الشرق الاوسط في بلتيمور بولاية ميريلاند في تشرين الثاني ١٩٨٧.

"برافدا": اميركا رفضت حلاً معقولاً لخفض الاسلحة في أوروبا

موسكو — ا.ف.ب — حملت صحيفة البرافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي في عددها الصادر امس الولايات المتحدة مسؤولية عدم توقيع اتفاقيات حول نزل السلاح خلال القمة السوفياتية — الاميركية الرابعة التي عقدت في موسكو في الفترة الواقعة ما بين ٢٩ ايار الماضي و ٢ حزيران الجاري.

واشارت الصحيفة الى عدم التمكن من الاتفاق على سلسلة كاملة من المسائل الخطيرة، غداة انتهاء اللقاء بين الزعيم السوفياتي غورباتشوف والرئيس الامريكي ريغان.

والقت الصحيفة السوفياتية بالمسؤولية على الجانب الاميركي الذى رفض خاصة "ان ياخذ في الاعتبار الاقتراحات المعقولة للاتحاد السوفياتي بشأن حل وسط يتعلق بخفض الاسلحة والقوات المسلحة في اوروبا".

واعربت البرافدا عن اعتقادها بان محادثات موسكو لم تمر بدون صعوبات او عقبات وانها شهدت جدلا عنيفا واختلافات حادة في وجهات النظر.

واشارت الصحيفة ايضا الى ان النجاح في الاتفاق لا يقلل مع ذلك من اهمية العمل

الاسد يزور تونس عقب القمة العربية

باريس — ا.ش.ا — كشفت جريدة "المحرر" الاسبوعية في عددها الصادر اليوم في باريس نقلا عما وصفته باوساط مقربة من القصر الجمهورى في دمشق ان هناك احتمال لقيام الرئيس السورى حافظ الاسد بزيارة قصيرة الى تونس في اعقاب مؤتمر القمة العربي الطارئ".

النظافة من الايمان

عمان — ا.ف.ب — دعت مديرية الامن العام في الاردن امس الاول في عمان السائقين الى عدم القاء النفايات على الطرق مذكرة بان ذلك يعتبر مظهرا غير حضارى ومخالفة لقانون السير وانظمته وتصل عقوبتها في حدها الاعلى الى غرامة ٥٠ دينارا استنادا الى المادة ٦٨ من قانون السير.

واضافت مصادر المديرية ان قيادة السيارات بهندام غير لائق يعتبر ايضا مخالفا لقانون السير اضافة الى مخالفته للاداب العامة وتصل عقوبته الى غرامة ١٥ دينارا استنادا الى المادة ٦٩ من قانون السير.

مظاهرة في بيروت احتجاجا على عمليات الابعاد في الجنوب

بيروت — ذكرت انباء العاصمة اللبنانية ان العديد من المواطنين اللبنانيين تظاهروا امس امام المركز الاعلامي للامم المتحدة في بيروت الغربية احتجاجا على عمليات ابعاد المواطنين التي تقوم بها القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني.

وقالت ان وفدا من المتظاهرين سلم لمسؤولي المركز مذكرة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة تطالبه بالعمل على اعادة المواطنين الذين ابعدتهم القوات الاسرئيلية وعصابات "لحد" من بلدة شبعا في الجنوب اللبناني.

ريغان وزوجته غادرا لندن الى واشنطن

لندن — ا.ف.ب — غادر الرئيس الاميركي رونالد ريغان لندن امس متوجها الى واشنطن بعد زيارة للعاصمة البريطانية استغرقت ٤٨ ساعة في ختام قمة موسكو.

وكان في وداع ريغان الذى ترافقة زوجته نانسي وزير الخارجية البريطانية جيفرى هاو.

وكان الرئيس الاميركي الذى وصل الى لندن لاطلاع رئيسه الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر على نتائج قمة موسكو القى قبل مغادرته خطابا طويلا تناول فيه علاقات الشرق والغرب

القمة / بقية

الواثق من تزعمه لائحة تكتل ليكود يتقدم في الاستطلاعات على خصمه من حزب العمل شمعون بيرس المؤيد لتسوية. ولا يظهر شامير اى نية في التخلي عن رغبته في اعادة الوضع في الاراضي المحتلة الى حال الجمود الذى كان قائما فيها قبل الانتفاضة التي اسفرت حتى الان عن سقوط مئتي قتيل في صفوف السكان الفلسطينيين باستثناء موافقته على حكم ذاتي شكلي نص عليه اتفاق كامب ديفيد عام ١٩٧٨.

وفي الانتظار الالزامي لما سيختاره الاسرائيليون والذى سيقرر ما سيكون عليه اتجاه السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة في السنوات المقبلة سيحاول جورج شولتز اقناع الدول العربية خصوصا وان استحقاق الجزائر يجب ان يقنعه بحراجة الوقت في سعيه الى جعل العالم العربي يمتنع عن توجيه ضربة قاصمة الى جهوده.

وستكون نتائج هذه الجولة الاميركية حاسمة اكثر في ضوء ما اعلنه الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد ثم القادة الفلسطينيون البارزون من ان قمة الجزائر ستكون محكا للحقيقة.. هل يريد الزعماء العرب دولة فلسطينية مستقلة ام لا وهل يعتبرون المنظمة الممثل الوحيد للفلسطينيين ام لا. وانطلاقا من وعيه ما سيثار في الجزائر بدأ الاخ ياسر عرفات جولة في العالم العربي موازية لجولة جورج شولتز.

وسيعرف الوزير الاميركي اذا بعد ايام من مهمته الرابعة ما اذا كانت لديه فرصة القيام بخامسة.

صراع البقاء!

فوكيوكا — اليابان — ا.ف.ب — ذكرت الشرطة اليابانية امس الاول ان طفلا في عامه الثاني تمكن من البقاء على قيد الحياة لمدة عشرة ايام في شقة الى جوار جثة والدته التي توفيت نتيجة اصابتها بازمة قلبية.

وقد عثر الجيران مساء الاربعاء الماضي على ماسايا تاكاجي في حالة اعياء شديد ومصابا بجفاف وسوء تغذية وذلك بعد ان نبهتهم الرائحة الكريهة المنبعثة من شقة كازوجا في جزيرة كيوشو. وقدم تم نقل الطفل امس الاول الى المستشفى حيث بدأ في تناول الطعام واللهو مع الممرضات حسب الاطباء.

وقد تمكن الطفل من البقاء حيا عن طريق تناول الارز وفضلات الاطعمة المتبقية من حفل عيد ميلاده الثاني الذى سبق وفاة والدته مباشرة. وكانت شيزوكو تاكاجي /٤٧ عاما/ قد انفصلت عن زوجها منذ عام وتوفيت اثر اصابتها بازمة قلبية.

وقد عثر على زينات عيد الميلاد في الشقة التي لم يكن ينيرها سوى ضوء التلفزيون.

تراشق مدفعي بين اللحديين و«حزب الله»

راشيا — لبنان — ا.ف.ب — علم من مصادر متطابقة ان تراشقا مدفعيا وقع فجر امس بين ميليشيات العميل انطوان لحد الموالي لاسرائيل وميليشيات حزب الله الاصولي الموالي لايران في جنوب لبنان من دون ان يوقع ضحايا.

وذكرت اذاعة "صوت الامل" الناطقة بلسان الميليشيات اللحدية ان مواقع هذه الميليشيات في بلدتي بنت جبيل وحاصبيا الواقعتين داخل منطقة "الحزام الامني" التي اقامتها اسرائيل في لبنان تعرضت للقصف بمدافع الهاون ١٨١ ملم وقذائف الكاتيوشا.

واضاف المصدر نفسه ان ميليشيات لحد ردت بقصف قريتي ميدون وعين التينة الشيعيتين الواقعتين خارج "الحزام الامني" والخاضعتين لسيطرة حزب الله.

واكد مصدر في المقاومة الاسلامية ان المقاومة اطلقت نيران مدفعيتها على دورية تابعة لجيش لبنان الجنوبي كانت تقوم بتثبيت جسر معدني في منطقة حاصبيا / على بعد ١١٤ كلم جنوب بيروت/.

جولة شولتز الرابعة للمنطقة. الصحافة الاردنية تتساءل عن جدواها في ظل النظرة الاميركية والتعنت الإسرائيلي

عمان — ا.ف.ب — تساءلت الصحافة الاردنية عشية الجولة الرابعة لوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في الشرق الاوسط عن جدوى هذه الزيارة اذا لم يطرأ جديد على نظرة الولايات المتحدة في ما يتعلق بامكان احلال السلام في المنطقة خاصة وان الموقف الاسرائيلي ما زال على تطرفه وتعنته.

تحت عنوان "هل من جديد في جعبة شولتز" توجهت صحيفة "الدستور" التي تصدر في عمان الى الوزير الاميركي متسائلة "هل يمكن تحقيق اى سلام في المنطقة دون الاقرار بعدم جواز احتلال اراضي الغير بالحروب ودون الاعتراف بان انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة هو اساس للتسوية واقامة سلام عادل. وهل يمكن ان يتحقق السلام دون تسوية القضية الفلسطينية من جميع جوانبها".

وبعد ان ذكرت بالثوابت الاردنية بالنسبة الى ضرورة فاعلية المؤتمر الدولي ومبدأ قرار مجلس الامن ٢٤٢ كاساس للمفاوضات على ان يطبق على جميع الاراضي العربية المحتلة وكذلك تمثيل الشعب الفلسطيني بمنظمة التحرير ورفض الاردن المفاوضة حول تسوية القضية الفلسطينية نيابة عن المنظمة قالت الصحيفة "كلنا امل ان يكون شولتز قد استوعب المبادئ الموضوعية العادلة والا فنحن لا نظن ان نتائج جولته الحالية ستختلف عن نتائج جولاته السابقة التي لم تحقق شيئا حتى الان".

اما "صوت الشعب" فقد اكدت انه ينبغي على الولايات المتحدة اذا ارادت النجاح لمبادرتها "ان تفك اولا ارتباط هذه المبادرة بالتصور الاسرائيلي المتعنت للصراع العربي الاسرائيلي والذى يحاول ان يقضي على كل محاولة لاحلال السلام في المنطقة وان تعيد رسم سياستها في المنطقة من خلال مصالح الاطراف الاخرى والا فلن يرى احد هذه المبادرة ولن يسمعها ولن يتحدث بها".

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
[redacted]
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حـلمي حنـون
المحرر المسؤول
حنـا سنيـورة
المكاتب والادارة
القدس - شارع نابلس
ص ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٢٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

لأول مرة منذ ٣٠ عاماً
رئيس وزراء الهند يزور سوريا لبحث قضايا ثنائية وإقليمية

دمشق — ا.ف.ب — يبدأ رئيس الوزراء الهندى راجيف غاندى اليوم زيارة لسوريا تستغرق يومين تلبية لدعوة الرئيس حافظ الاسد هي الاولى لرئيس حكومة هندى منذ اكثر من ٣٠ عاما.

ومن المقرر ان يلتقي الاسد وغاندى مرتين ليبحثا عددا من المسائل الثنائية والاقليمية من بينها القضية الفلسطينية والحرب العراقية — الايرانية حسب مصادر رسمية في نيودلهي.

وترجع آخر زيارة قام بها رئيس حكومة هندى الى سوريا الى عام ١٩٥٧ في عهد جواهر لال نهرو. وكان الاسد قد توجه الى الهند سنة ١٩٨٣ للاشتراك في مؤتمر دول عدم الانحياز.

وتؤكد الاوساط السياسية السورية انه رغم ندرة الزيارات الرسمية على مستوى عال بين سوريا والهند اللتين تنتسبان الى حركة عدم الانحياز الا انهما يسعيان الى اهداف واحدة مثل مكافحة الاستعمار والعنصرية واستغلال الدول الراسمالية للدول النامية.

واكدت الدوائر نفسها ان هذه الروابط عززت سنة ١٩٧١ مع تولي انديرا غاندى الحكم والدعم الذى قدمته دمشق الى الهند خلال حربها مع باكستان.

وذكر المصدر نفسه ان الهند قدمت من جانبها الدعم الى قضية الشعب الفلسطيني وايدت خاصة القرارين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الامن اللذين يشترطان انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة. ومع ذلك فان الهند بعد ان رفضت سنة ١٩٤٧ مشروع تقسيم فلسطين عادت واعترفت في النهاية باسرائيل التي توجد لها قنصلية في بومباى.

والعلاقات الاقتصادية بين سوريا والهند محدودة ولا تظهر الهند في قائمة الشركاء الاوائل الـ ١٥ لسوريا التي اعدتها مصادر مستقلة في الشرق الاوسط.

وتستعين الشركات السورية العامة بخبراء هنود كذلك تستورد سوريا من الهند الالات الصناعية الثقيلة والمنتجات الغذائية والحديد.

وكان بروتوكول اتفاق حول التنمية والتعاون الزراعي بين البلدين قد وقع سنة ١٩٨٣ خلال زيارة وزير الزراعة السورى محمود الكردى لنيودلهي. وقام وزير الزراعة الهندى يوجندرا ماكواما بزيارة سوريا في ١٧ ايار الماضي لبحث هذا التعاون مع المسؤولين السوريين.

وتوجد في الهند طائفة مسيحية سريانية من اصل سورى تتكون من ٧ ملايين شخص.

في تقرير صحفي من بيروت الغربية:
النار مازالت تحت الرماد في الضاحية
- استبدال الزي العسكري بـ بناطيل "الجينز" -

بيروت ا.ف.ب — تشعر الضاحية الجنوبية لبيروت بالقلق رغم انتشار الجنود السوريين فيها منذ اسبوع في حين بدأ سكانها الذين فروا من المعارك الدامية بين اثنتين من الميليشيات الشيعية يعودون اليها بحذر.

ويقول رياض وهو محام في الثامنة والثلاثين "ان النار لا تزال تحت الرماد". وقد عاد رياض الى شقته في بئر العبد معقل اصوليي حزب الله الموالي لايران الا انه يوضح "لقد تركت زوجتي وابنتي في بيروت".

ورياض من اشد المدافعين عن التعايش بين الطوائف اللبنانية وهو متزوج من سيدة سنية. ويريد ان يرى الجيش السورى يعزز وجوده اكثر في الضاحية الجنوبية. ويتساءل مندهشا "لماذا لم يحضر معه دبابات ومدافع كما فعل في بيروت. ولماذا لم يغلق جميع المكاتب الحزبية".

وينتشر نحو ٣٥٠٠ جندى سورى منذ ٢٧ و ٢٨ ايار الماضي في الضاحية الجنوبية حيث دارت معارك ضارية خلال الفترة من ٦ الى ٢٧ من الشهر نفسه اوقعت نحو ١٨٠٠ قتيل وجريح ودمرت وسط هذا القطاع الذى هجره معظم سكانة.

وخلال هذه الحرب الحقيقة لجأ رياض الى منزل عائلة زوجته في بيروت الغربية. وينتشر نحو عشرة الاف جندى سورى منذ شباط ١٩٨٧ في هذا القطاع ذى الغالبية الاسلامية حيث قاموا بالفصل بين حركة امل وبين تحالف لاحزاب اليسار بقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة — وليد جنبلاط — واغلقوا جميع المقرات العسكرية واوقفوا عشرات عن عناصر ميليشيا الجانبين او حظروا عليها الوجود في هذا القطاع.

ومن جهة اخرى يقضي الاتفاق السورى الايراني الذى دخل بموجبه جنود دمشق الى الضاحية بان تترك للجانبين مكاتبهما "ذات الطابع السياسي والاعلامي" ويضمن لهما الاتفاق وجودا مسلحا على خطوط التماس مع "المنطقة المسيحية".

ولا تزال عناصر الميليشيا موجودة في الشوارع حتى وان كانت استبدلت الزى العسكرى ببنطالونات "الجينز". ولا يطمئن وجودها ابو وائل وهو رجل في الخمسين يملك متجرا لبيع قطع الغيار في حي الغبيرة دمر مخزونه ويقول "لقد تبخرت ٢٠ مليون ليرة /٦٠ الف دولار/ في الهواء".

ويشير بحركة خفية من يده وهو واقف امام الواجهة الحديد لمتجره الى مجموعة من الشباب الاصولي تستند على جدار في الجانب الاخر من الطريق على مسافة ٢٠ مترا من احد الحواجز السورية العديدة التي تنسج شبكة امنية كثيفة في احياء الضاحية.

ويهمس وائل بخوف قائلا ان الشبان الملتحين الذين سيطروا على منطقة الغبيرة معقل حركة امل قبل الدخول السورى يتابعون بنظراتهم المارة "وكانهم يريدون ان يقولوا انهم لا يزالوا يسيطرون على الحي".

وفي الشياح يسود القلق نفسه حيث تجمع رجال مليشيا امل بعد انتصارات حزب الله. قالت ام رضا وهي تنتظر عودة ونديها الاثنين اللذين ينتسبان الى حزب الله ويترددان في العودة الى منزلهما "ان السوريين هنا لكن حركة امل تهيمن على هذه المنطقة".

وازداد قلقها يوم الاربعاء الماضي عندما علمت بان اعضاء في حركة امل اطلقوا النار على ستة اصوليين من حزب الله كانوا يستقلون سيارة في الشياح [illegible] الحادث على بعد ٢٠ مترا من حاجز سورى.

والذين لم يغادروا الضاحية التي كان يعيش فيها بين ٣٠٠ و ٤٠٠ الف شخص علموا اليوم بالتقسيم الجغرافي السياسي الجديد الذى ارتسم بعد دخول الجيش السورى. حركة امل تسيطر على حي الشياح على مدخل بيروت الغربية بينما لا تزال احياء الغبيرة وبئر العبد وحارة حريك جنوبا تحت تاثير نفوذ حزب الله والباقي الذى ظل بعيدا عن مناطق القتال تسيطر عليه القوات السورية وحدها.

ويستفيد الاصوليين من حرية التحرك التي يحدد مداها السوريون لرسم صور كبيرة لاية الله الخميني وزعماء دينيين ايرانيين امام اعين جنود دمشق.

ويبدو ان دمشق قررت التغاضي عن هذا الامر وتلقى الجنود اوامر مشددة لعدم المس بالتقسيم الجديد الهش للضاحية الجنوبية. ويروى سكان من حي بئر العبد كيف تدخل ضابط مسؤول لتهدئة جندى كان يؤنب ثلاثة اصوليين رفضوا التوقف امام حاجز سورى.

واعتبر رياض ان "السلام السورى في الضاحية ليس مشابها بعد للسلام في بيروت" مع العلم بان نموذج السلام في بيروت هو الذى تنشده لان "الغموض" التي تنتهجه دمشق حول حقيقة نواياها لا يمكن ان يستمر "اما ان يمسك السوريون بكل شيء او عليهم الرحيل".

«اوبيك» تؤجل مؤتمرها بسبب القمة العربية

اجلت منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك) لمدة ثلاثة ايام موعد بداية ما يبشر بان يكون مؤتمرا نصف سنوى مفعما بالحيوية.

وقد اكد مسؤولو اوبيك في ساعة متاخرة من يوم الاربعاء الماضي انباء ذكرت بان المؤتمر سيفتتح في ١١ حزيران في فينا بدلا من الاربعاء القادم.

وعزا مسؤول كبير في اوبيك التاجيل الى "مشاكل جدولة"، بما في ذلك مؤتمر القمة العربية الذى يبدأ يوم الثلاثاء في الجزائر.

وقد قال مسؤول اوبيك ان "عددا من المندوبين ربما سيكون في مؤتمر القمة" وبينهم الملك فهد، عاهل العربية السعودية، وهي منتج رئيسي في اوبيك، مؤتمر القمة العربية.

ولكن بعض الاجتماعات التي تحددت قبل المؤتمر الذى سيحضره جميع وزراء النفط الـ ١٣ انعقدت وفقا للجدول المقرر.

ووصل فعلا ممثلو عدد من الدول الاعضاء في اوبيك الى فيينا لحضور اجتماع حول "تعريف" الانتاج.

وقد برزت قضية رئيسية وهي تعريف انتاج النفط الخام في اجتماع استشارى عقده وزراء النفط قبل شهر.

احباط محاولة تهريب مخدرات في مصر

القاهرة — ا.ش.ا — احبطت قوات الامن المصرية قبل ايام محاولة تهريب شحنة مخدرات كانت على متن "لنش" بحرى كان في طريقه الى مرسى مطروح.

وذكرت صحيفة "الاهرام" المصرية في عددها الصادر امس ان طائرات الهليكوبتر الحربية المصرية اضطرت، في اول مطاردة من نوعها، الى اغراق "اللنش" بعد ان تجاهل المهربون الطلقات التحذيرية التي اطلقتها وحاولوا الفرار.

واشارت "الاهرام" الى قيام المهربين بالقاء شحنة المخدرات في البحر بعد ان رصدتهم الطائرات وحاولوا الفرار بعد ذلك مما دفع الطائرات الحربية الى اغراق "اللنش". ولم تشر الصحيفة الى ما جرى للمهربين.

جراء / بقية

حساب الاخرين.

من جانب آخر، اوضح عرفات ان القمة العربية الطارئة المتوقع عقدها في الجزائر ابتداء من يوم الثلاثاء القادم ستبحث الى جانب الانتفاضة الحرب العراقية — الايرانية. يذكر انه وفق انظمة الجامعة العربية تخصص القمم الاستثنائية لموضوع واحد... وقمة الجزائر دعيت الى الانعقاد لدراسة موضوع الانتفاضة.

وفيات الخارج

— علي مرتضى زلوم.
— فتحي مصطفى حسن الجباني.
— خالد محمد خليل علقم.
— زهرية ناجي الخطيب.
— عبد الرحمن الحمود.
— يوسف سليمان ابو نيس.
— عبد الرحمن يوسف الصمد الكافي. من عنبتا.
— سالم خلف حدادين.
— رباح علي خليل الشاعر من القدس.
— عبد السلام سليم قطايز.
— كمال حسن حمدان من اللد.

عقب ترداده عن تغيير / بقية

الفلسطينيين في اسرائيل اذا رغبوا بذلك وان كانوا في دولة منفصلة مع اسرائيل وبينهم حدود.

وتابع شيسون /اما كيف سيتم الجلوس حول طاولة محادثات فهذا موضوع يمكن مناقشته وليس اكيد بان ذلك سيحدث حول طولة.

ونفى شيسون ان يكون قد اشار /ولو مرة واحدة/ الى ابعاد منظمة التحرير من محادثات السلام وقال /لقد اشرت الى عدم ضرورة مجئ كل طرف رافعا علما صغيرا اذ يمكن ايجاد صيغ مختلفة/.

واضاف شيسون انه في النقاش الذى تم بعد خطابه قال وزير التجارة الاسرائيلي ارييل شارون بحزم وصرامة /ان "السلام" لن يكون ممكنا طالما لمنظمة التحرير وجود/ فعلقت بقولي / هذه نقطة خلاف اساسية بين شارون وبيني/.

وقال /ولاحظت فيما بعد نقطتي الخلاف بين شارون وبيني الاولى رفضه الانسحاب من الاراضي المحتلة واصراره هذا يمنع كل امكانية حوار ومباحثات.

والنقطة الثانية هي ان شارون لا يعترف بحق الفلسطينيين في اختيار ممثليهم وهذا امر مرفوض اذ لا احد يشك اليوم في ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر السلطة التشريعية بالنسبة للشعب الفلسطيني.

واختتم شيسون حديثه مع /كوتا/ مؤكدا بان مواقفه لم تتغير اطلاقا واسف لتحوير البعض لجملة بل وصف بعض ما نشر بانه: يتنافى كليا ومفاهيمه التقليدية/.

وجدير بالذكر ان كلود شيسون الذى كان وزير خارجية الرئيس الحالي فرانسوا ميتران قد اجتمع برئيس المنظمة الاخ ياسر عرفات ودافع / مرارا / عن حقوق الشعب الفلسطيني ويعتبر القضية الفلسطينية قضيته تتماشى واعتقاداته /.

لكنه مثل غيره من الاوروبيين يحاول انتهاج الخطاب/ المتوازن / بين اسرائيل والبلدان العربية "حق" اسرائيل في الوجود وحق الشعب الفلسطيني بدولة/.

سوريا تحصل على أحدث غواصة سوفياتية وإسرائيل قلقة من تطور التسليح العربي

...ت القوات البحرية السورية ...استخدام غواصات هجومية ... سوفياتية الصنع من طراز ... المصادر العسكرية الغربية ... اوردت هذا النبأ بانه ...واحد من احدث اطرزة الغواصات الهجومية العاملة في العالم حاليا ومن اكثرها فاعلية وتطورا.

فقد نقلت هذه المصادر عن العميد ابراهام بن شوشان قائد سلاح البحرية الاسرائيلي منذ بضعة اسابيع انه اعرب عما سماه "شعور بالقلق البالغ" من جراء استلام سوريا خلال الاونة الماضية ثلاث غواصات سوفياتية جديدة من طراز "كيلو" وهو طراز من الغواصات الهجومية لم يمض على دخوله في خدمة الاسطول السوفياتي نفسه اكثر من اعوام معدودة. واعتبر قائد البحرية الاسرائيلية ان حصول سوريا على مثل هذه الغواصات يشكل قفزة نوعية مهمة في قدرات البحرية السورية، لا في مجال حرب الغواصات فحسب، بل وعلى صعيد تطوير قدرات هذه البحرية القتالية والعملياتية العامة، مشيرا في الوقت نفسه الى ان من شان هذا التطور ان يضع اسرائيل وقواتها البحرية في مواجهة مصدر تهديد جديد لا يمكن الاستهانة به على حد تعبيره.

وفي الواقع، فان حصول الاسطول السوري على هذه الغواصات الجديدة يعد مفاجاة غير متوقعة الى حد بعيد، فقد كان ذلك الاسطول قد استغنى خلال الستينات عن غواصات قديمة كانت في حوزته آنذاك. وقد ظلت البحرية السورية منذ ذلك الحين، وعلى امتداد العديد من السنوات، دون غواصات شانها في ذلك شان غالبية القوى البحرية في منطقة الشرق الاوسط حيث كان استخدام الغواصات قد اقتصر طيلة هذه الفترة في المنطقة على كل من مصر واسرائيل وليبيا والجزائر.

وخلال الفترة ١٩٨٦ — ١٩٨٧ تسلمت سوريا من الاتحاد السوفياتي ثلاث غواصات دورية وهجومية من طراز "روميو" القديمة العهد نسبيا. فكانت هذه الاخيرة اول غواصات من نوعها تدخل الى الترسانة البحرية السوفياتية منذ الستينات. وقد ساد الاعتقاد على نطاق واسع آنذاك بان غواصات "روميو" هذه كانت تهدف الى تزويد الاسطول السوري بقدرة نسبية ومحدودة في مجال حرب الغواصات، وذلك كخطوة اخرى من خطوات برنامج البناء والتعزيز الشامل الذي عملت دمشق على تنفيذه خلال السنوات الماضية على صعيد تطوير قدرات قواتها البحرية.

وليس من الواضح بعد ما اذا كان حصول سوريا مؤخرا على غواصات "كيلو" الجديدة يستهدف احلالها مكان الطراز "روميو"، ام ان سلاح البحرية السوري ينوي استخدام غواصات الست من الفئتين جنبا الى جنب. غير ان الثابت هو ان غواصات "روميو" لم تكن سوى مرحلة مؤقتة كانت ترمي الى تزويد الاسطول السوري بخبرات التدريب والتاهيل العملي الضرورية تمهيدا لحصوله في وقت لاحق على غواصات "كيلو" الاحدث والاكثر فاعلية بشكل كبير.

وقد كان ذلك ما حصل فعلا في حالة الاسطول الجزائري الذي كان قد حصل منذ بضعة اعوام على غواصتين من طراز "روميو"، ثم عاد وتسلم مؤخرا من الاتحاد السوفياتي غواصتين جديدتين من طراز "كيلو"، فكانت الجزائر بذلك اول دولة عربية تحصل على هذا الطراز.

كما تجدر الاشارة في هذا المجال الى ان الغواصات العاملة حاليا في منطقة الشرق الاوسط لا تضم اي فئات تمكن مقارنتها من حيث الحداثة والفاعلية بالطراز "كيلو". اذ تقتصر هذه الغواصات في الوقت الحاضر على ١٢ غواصة من طرازي "روميو" و "ويسكي" القديمتين لدى مصر، و٦ غواصات من طراز "فوكستروت" لدى ليبيا، و ٣ غواصات دورية صغيرة من طراز "تايب — ٢٠٦" تعمل لدى اسرائيل.

وفي المقابل، فان مصر تعمل حاليا على ادخال تحديثات وتحسينات متنوعة على غواصاتها من اجل الارتقاء بمستوى قدراتها، في حين تنوي اسرائيل تنفيذ برنامج يهدف الى الاستبدال بغواصاتها الراهنة عددا مماثلا من الغواصات الجديدة من طراز "دولفين" التي ستنتج بالتعاون مع الولايات المتحدة. من هنا، فان حصول سوريا على غواصات "كيلو"، وقبلها الجزائر، يشكل بالفعل خطوة نوعية رئيسية من حيث تاثيرها على "سباق الغواصات" الجاري حاليا في منطقة الشرق الاوسط.

وكان الاتحاد السوفياتي قد شرع في تطوير وانتاج الطراز "كيلو"، حسبما تعتقد المصادر الغربية، في اواخر السبعينات. وقد كان من الملفت ان اي صور لهذه الفئة الجديدة لم تتوافر للمراجع العسكرية الغربية المختصة الا في عام ١٩٨٢ حين كانت قد بدات بدخول الخدمة الفعلية في صفوف الاسطول السوفياتي الذي اعتمدها كبديل عن فئات الغواصات القديمة التي كانت لا تزال تعمل لديه حتى ذلك الحين، مثل الطرازين "روميو" و "فوكستروت". ولا تعمل غواصات "كيلو" في الوقت الحاضر الا لدى البحريات السوفياتية والهندية والسورية والجزائرية.

وغواصات "كيلو" معدة لمهمات الدورية والهجوم المضاد للسفن وللغواصات، وهي مزودة بمحركات ديزل واخرى كهربائية. ويبلغ وزن هذه الفئة في حالة الغوص نحو ٣٢٠٠ طن ويقدر عدد افراد طاقمها بحوالي ٩٠ رجلا. وهي تتميز اساسا بسرعتها وقدرتها على الغوص الى اعماق سحيقة وبمدى عملها الطويل بالمقارنة مع فئات الغواصات المماثلة، اما تسليحها فيتالف من ١٨ طوربيدا مضادا للسفن وللغواصات عددا غير محدد من الالغام البحرية، وهي مزودة بشبكة كاملة من اجهزة البحث والكشف والتنصت الالكترونية والسمعية والمغناطيسية. ومن هذا المنطلق، فان المصادر العسكرية الغربية المتخصصة تعتبر الطراز "كيلو" بمثابة الرد السوفياتي على الجيل الجديد من اطرزة الغواصات الهجومية التقليدية "غير النووية" التي يجرى تطويرها وانتاجها في الغرب حاليا، مثل طراز "تايب — ٢٤٠٠" البريطانية، والطراز الفرنسي "روبي" والطراز الالماني الغربي "تايب — ٢٠٩".

وحصول سوريا على غواصات "كيلو" لا يشكل حدثا منعزلا، بل انه خطوة اخرى مهمة ضمن سلسلة الجهود التي عملت دمشق على تنفيذها منذ مطلع الثمانينات، في معرض تعزيز قدراتها البحرية، وهي جهود ادت عمليا الى اعادة رسم صورة القوة البحرية السورية من اساسها. فبالمقارنة مع وضع سلاح البحرية السوري قبل نحو عقد من الزمن، حين كان يقتصر على عدد محدود من الزوارق الصاروخية وزوارق الدورية الصغيرة، بات الاسطول السوري يشكل في الوقت الحاضر قوة قتالية متكاملة. اذ يضم هذا الاسطول حاليا فرقاطتين مضادتين للغواصات من طراز "بتيا — ٢" مسلحتين بمدافع من عيار ٧٦ ملم وطوربيدات والغام عمق، و ٤ سفن حراسة "كورفيت" صاروخية من طراز "نانوشكا" الحديثة التي يتالف تسليحها من صواريخ مضادة للسفن من طراز "ستيكس — ٢" يصل مداها الى ٨٠ كلم وصواريخ مضادة للطائرات من طراز "سام — ن — ٤"، و ١٨

زورقا هجوميا صاروخيا من طرازي "اوسا" و "كومار" مسلحة بصواريخ مضادة للسفن من طراز "ستيكس — ٢" التي يبلغ مداها ٤٥ كم. كما تضم البحرية السورية حاليا ٩ كاسحات الغام، و ١١ زورق طوربيد بما فيها عدد من زوارق

"توريا" الزلاقة "مايدروفويل" الحديثة، الى جانب ٣ سفن انزال واقتحام برمائي ودعم ولجستي من فئة "بولنوتشني".

وفي المقابل، فان الاسطول الاسرائيلي يتالف حاليا من ٦ سفن حراسة (كورفيت) صاروخية من طراز "عالية" مزودة بصواريخ مضادة للسفن من طراز "جابرئيل

— ٢" التي يبلغ مداها ٦٠ كلم و "هاربون" التي يبلغ مداها ٩٠ كلم وصواريخ "باراك" المضادة للطائرات، و ٢٠ زورقا هجوميا صاروخيا "جابرئيل" و "هاربون" ومدافع "فالانكس" المضادة للطائرات، و ٢ زوارق صاروخية زلاقة (مايدرفويل) من

طراز "شمريت" بصواريخ "هاربون" و "جابرئيل" وزورقين صاروخيين صغيرين من طراز "دفورا" اضافة الى ٣ غواصات دورية وهجوم من طراز "تايب — ٢٠٦".

عن الشرق الاوسط اللندنية

نقطة ضوء

بقلم: يسري حسين

الغنوشي وسمات حكم ديمقراطي جديد

قرار الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي بالافراج عن الشيخ راشد الغنوشي امين عام الحركة الاسلامية في تونس، خطوة حكيمة. تبين حرص النظام التونسي الجديد على الاستمرار في سياسة المصالحات الوطنية.

ويدل ايضا هذا القرار ان الحكم في تونس يريد التعامل مع القوى السياسية المختلفة بالحوار، وليس القمع.

واعتقد ان الصيغة الهادئة التي يطرحها التونسيون من خلال نظامهم الجديد، هي الاسلوب الامثل للحوار مع الجماعات الاصولية بالذات. لقد اثبتت التجربة ان قمع هذه القوى لا يسحب الارضية من تحت اقدامها كما يتخيل البعض، وانما الذي يحدث هو العكس تماما، فكلما مارس الحكم الضغط والارهاب، كلما تعملقت هذه القوى، وزادت شراستها، ونمت داخلها خلايا التطرف والارهاب.

لقد تعامل الوفديون مثلا في مصر مع الاخوان المسلمين قبل الثورة بشكل سياسي في منتهى الذكاء، لذلك انحصر نشاط هذه الجماعات داخل اطار القانون والممارسة السياسية بينما احزاب الاقليات الغبية كانت عندما تصل الى الحكم تضع الاخوان في السجون. فيمنحهم ذلك ارضية كبيرة عند الناس ويعطي لهم زخما سياسيا في ارض الواقع.

ويكفي ان نتامل كيف تحول سيد قطب من ناقد فني الى مفكر عنيف يكفر المجتمع ويطالب بهجرته وتدميره لانه مجتمع جاهلي بكل المقاييس.

واعتقد ان التعذيب والاهانات التي تحاور بها النظام مع سيد قطب، هي المسؤولة عن تحولات الرجل.

لذلك نحن لا نحبذ الاسلوب القمعي في التعامل مع اية ظاهرة سياسية وفكرية، لان القمع يخرج من احشائه الارهاب، والتعذيب يفرز ظواهر غاية في التطرف.

ويكفي ان ننظر لما حدث في مصر لنرى كيف ان الاعتقالات واسلوب المطاردة لم يتمكن من تطويق هذه الظاهرة فالذي حدث انه من احشاء السجون خرجت جماعات اكثر تطرفا واصرارا على التعامل بالعنف كرد فعل على العنف الحكومي ضدها.

اننا نؤيد خطة الحكم في تونس بالافراج عن الغنوشي من منطلق ديمقراطي بحت. ونرى في هذا الافراج حكمة سياسية تميز نظاما لا يريد التورط في الاجراءات الاستثنائية وانما يريد فعلا كما هو واضح حتى الان تطوير العملية الاصلاحية وترميم البيت الداخلي التونسي ودفع كل القوى للمشاركة والمساهمة في هذا البناء والترميم.

الرئيس الموريتاني يزور تونس

تونس — أ.ف.ب — علم من مصدر مطلع في تونس ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ورئيس موريتانيا معاوية ولد سيد احمد طايع عقدا قرب تونس اجتماعا اول تناول الوضع في المغرب العربي.

وجرى الاجتماع في قصر مرسى "ضاحية تونس" اثر وصول الرئيس الموريتاني بعد ظهر اول امس الى تونس في زيارة "صداقة وعمل" تستغرق ثلاثة ايام.

وذكرت وكالة الانباء التونسية ان الرئيسين تدارسا "التطورات الايجابية" التي سجلت اخيرا على الساحة المغربية.

ومن جهة اخرى تبادل الزعيمان وجهات النظر في القمة العربية الطارئة التي من المتوقع ان تعقد في السابع من حزيران في الجزائر وفي الدعم العربي للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

لهجة السجال الحزبي تتصاعد في مصر وشركات "توظيف الأموال" في أزمة

بقلم: حسين شعلاني

تشهد لغة التخاطب السياسي بين الاحزاب المصرية عنفا لم يسبق لها ان عرفته. في هذا الوقت تتعرض شركات توظيف الاموال لتطورات خطيرة تهددها. لذلك ليس غريبا ان ترتفع اصوات تطالب بالمراجعة السياسية والاقتصادية.



يعرض التلفزيون المصرى حاليا مسلسلا دينيا قدم فيه مشاهد قديمة "لفيضان" النيل وما يرمز اليه من موارد وتقدم. في حين تؤكد البيانات الرسمية الواقع الحالي لانحسار مياه النيل ولمشكلات "الجفاف".

لكن "فيضان" من نوع آخر تشهده هذه الايام الحياة الحزبية وبعض النشاطات الاقتصادية، يميزه ضجيج قوى صاخب تبدو فيه ثمار الفعل والانجاز ثمارا "جافة" وضعيفة، مثلما يبدو التحرك فيه اشبه بظاهرة "محلك سر".

ومن اهم هذه التطورات، ظاهرة النفي السياسي المتبادل بين الحزب الحاكم واحزاب المعارضة. وفي المجال الاقتصادي، ظاهرة الدوران العكسي لعجلة بعض اهم شركات توظيف الاموال، ويجمع بين هذه التطورات مناخ من الخصومة يكاد يصل حد تسميم الابار، ضمن غواية لدى الاطراف بالاستنساد.

فمنذ الاسبوع الثالث من اذار الماضي، في اعقاب قيام حكومة الحزب الوطني بمد العمل بقانون الطوارئ على نحو فاجات به احزاب المعارضة التي تجاوبت وقتها مع عرض من الحزب الحاكم لادارة حوار قومي حول مشكلات مصر، منذ ذلك الحين تشن احزاب المعارضة ورؤساها حملة ضارية ضد الحزب الوطني وحكومته، طالت لاول مرة وبشكل غير مسبوق مؤسسة الرئاسة، ضمن ضجيج عال من الحدة. ونسبت الى الرئيس مبارك شخصيا مسؤولية هذه الازمة، واصفة سياسته في مؤتمر جماهيري كبير بمدينة الزقازيق، بالطغيان والقهر وحكم الفرد.

ومن ناحية اخرى، شن الرئيس مبارك بخطابه في اول ايار الحالي، هجوما غير مسبوق من درجة الحدة ضد احزاب المعارضة، في حين اكد على تمسكه بتجربة التعدد الحزبي والديمقراطية وان قانون الطوارئ لم يمس طوال تطبيقه منذ ١٩٨١ حرية الراى او التعبير، اتهم ممارسات المعارضة بتهديد الاستقرار والديمقراطية وبالخروج على الشرعية والدوران في اطار المناورات الحزبية الصغيرة التي انساقت الى حد الدفاع عن الارهاب وتبريره وتملقه. وكشف الرئيس في خطابه عن اتصال تم مع مكتبه قام به احد رؤساء احزاب المعارضة (لم يسمه الرئيس بينما تردد بعد ذلك انه رئيس حزب الاحرار) طالبا ايقاف ملاحقته قانونيا فيما نسب اليه من مخالفات مالية واهدار ما قيمته سبعة عشر مليون جنيه من اموال احد شركات القطاع العام الضخمة كان يتراسها منذ الستينات حتى اوائل الثمانينات، وذلك مقابل ان يتوقف حزبه وصحيفته عن الهجوم على سياسة الرئيس وحكومته. واوضح الرئيس انه رفض ذلك لانه امر يتعلق بحماية المال العام. وقد رد مصطفى كامل مراد على فتح هذا الملف، بنفي ما هو منسوب اليه واضاف بان هذه الخطوة تمت كوسيلة ضغط عليه لاثنائه عن التنسيق مع بقية احزاب المعارضة.

والحاصل ان مجمل هذه التطورات، تتم براى المراقبين ضمن خريطة معقدة من اوراق المتناقضات المخلوطة فالدولة لا زالت تنتسب الى "دولة يوليو" (١٩٥٢) وتعتبر بشكل ما امتدادا لها بصرف النظر عن الفروق الجسيمة لمسار تطورات ما بعد غياب عبد الناصر. ومن داخل احشائها افرزت بعض قوى باتت مصالحها تتوائم مع مصالح قوى قديمة — جديدة صاعدة يعبر عنها سياسيا كل من حزب الوفد والأخوان المسلمين، وصارت تشكل في الواقع مراكز ثقل اقتصادي سياسي وتسعى الى تعديل قواعد اللعبة السياسية المعمول بها حتى تتمكن من المشاركة في صنع القرار.

ومن مظاهر تعقد وخلط اوراق المتناقضات براى المراقبين، ان الفئات الطفيلية التي افرزتها سنوات الانفتاح في السبعينات بشكل خاص احد اركان الحزب الوطني جنبا الى جنب اركان اخرى من فئات التكنوقراط والبيروقراطية التي تربت ونمت في ظل الناصرية كيمين بداخلها، ولا يزال يميز هذه الفئات نفس وطني كما لا تزال مفاتيح الدولة في يدها. وبين حين وآخر تبدى فئات الطفيلية تلك تبرمها من بعض سياسات الدولة التي تضعها فئات التكنوقراط والبيروقراطية خاصة في مجال التقارب العربي والتوجه نحو بعض تحجيم التحالفات السياسية الخارجية التي قامت في حقبة السبعينات. وربما يفسر ذلك الانتقادات التي توجه من بعض عناصر الحزب الوطني ضد رموز بعينها تشغل مناصب قيادية في الحزب وحكومته.

واما حزب الوفد والاخوان المسلمون، فيبدو كل منهما متفقا مع نفسه الاول كتعبير سياسي عن بعض قوى كبار الملاك ورجال الاعمال والمال القدامى والجدد بما فيها من بعض القوى الطفيلية اضافة الى الشرائح العليا من الطبقة الوسطى. وهو يؤمن بآليات الاقتصاد الحر وقوانين السوق ضمن اطار من الليبرالية السياسية.

ويسعى من خلال البرلمان مع آخرين غيره، الى الثأر من "ثورة يوليو" وسياساتها التي الحقت به الضرر.

واما حزب العمل، الذى يعد امتدادا بشكل ما لحزب "مصر الفتاة" واتجاهه الراديكالي، فقد انقسم على نفسه. فانضم جزء منه الى التحالف الاسلامي مع الاخوان من الفئات العليا التي تطورت من الطبقة الوسطى. وانفصل الجزء الثاني (الاقل عددا) عمليا ويسعى هذه الأيام الى اعادة تشكيل حزب "مصر الفتاة" كتعبير عن القطاعات الاجتماعية الوسطى والصغيرة.

ويبدو اداء حزب التجمع بفصائله من الماركسيين وبعض الناصريين والقوميين واليسار الديني، ضمن التطورات المعقدة وخلط اوراق المتناقضات، يبدو براى المراقبين وكانه يصب في غير مجراه بعمله الجبهوى مع الوفد خاصة.

ومن غير المستبعد بنظر المراقبين ان يكون مؤدى مجمل الضغوط الاجتماعية الداخلية، في غير استمرار هذا الشكل من التحالف الهش. فاى تغيير، قد يجد التجمع نفسه فيه وسيلة وليس غاية. صحيح ان برنامجه برنامج ديمقراطي، الا انها ديمقراطية بمضامين برنامج ديمقراطي، الا انها ديمقراطية بمضامين اجتماعية مختلفة عن كثير من حلفاء الجبهة التي يتعامل معها حاليا.

على الرغم من بعض المؤشرات الدالة على ان بعض الاحزاب السياسية سواء في الحكم او المعارضة، يستشعر اخطار الاندفاع في طريق النفي السياسي المتبادل لان نتيجته ستكون على حسابه بطريقة او بأخرى.

فالواضح حتى حينه ان التصعيد في حدة الخطاب المتبادل لا تزال مستمرة. واذا لم يكن واردا وفق استقراء المؤشرات الحالية قرب وقوع الصدام بين الاطراف، الا ان آليات النفي المتبادل قد تقود تلقائيا الى تبادل التعرية السياسية. وهو ما يبدو وكانه وشيك.

شركات توظيف الاموال

وحاصل ذلك كله، انه حدثت تغيرات هامة في واقع مجتمع ما بعد الستينات، دون ان يواكبه تغير بنفس القدر من العمق في شكل وادوات عمل الدولة. وربما يكمن في ذلك احد اسباب المشكلة. وهي مرشحة للتزايد لان المشكلة الاقتصادية مرشحة للتفاقم لاسباب كثيرة منها على الاقل تعرض الانتاج الزراعي والصناعي لصعوبات محتملة بسبب نقص مياه النيل وبالتالي القوى الكهربائية المتولدة عنها. وهو ما اشار اليه الرئيس مبارك في خطابه باول ايار الجارى.

وعلى صعيد آخر مختلف، حدث تطور حاد الاسبوع السابق، وصفه كثير من الاختصاصيين الاقتصاديين ببداية الدوران العكسي لعجلة شركات توظيف الاموال في مصر.

وذلك لاسباب فرضتها الاليات الخاصة بعمل هذه الشركات التي ظلت موضع جدل شديد بين هجوم البعض وتاييد البعض الاخر. ومعروف ان هذه الشركات كانت فرضت نفسها كظاهرة واقعية متصاعدة كمحصلة لسكوت الدولة من جهة على نشاطاتها وتوسعاتها منذ نهاية السبعينات ضمن قانون صدر في وقت لاحق على عملها وتميز بكثرة الثغرات.

ولان هذه الشركات من جهة اخرى، اوجدت حلا لاموال المودعين يجنبها التآكل امام نسبة التضخم المتزايدة، باعطاء فائدة عالية لا تقل عن ٢٠ في المئة (البنوك تعطي ١١ في المئة على الجنيه المصرى والسعر العالمي للفائدة على الدولار اى ما بين ٦ الى ٧ في المئة). فضلا عن انها عقدت شبكة من المصالح مع منتفعين من مختلف النخب ومن المسؤولين السابقين حتى ان بعضهم التحق للعمل رسميا فيها بعد اقل من اسبوع على تركه منصبه الرسمي الكبير. وبذلك اتسعت التسهيلات المعطاة لهذه الشركات، مما ساعد على تدفق الايداعات على نحو شمل، حسب تقدير بعض الاقتصاديين، مليون مواطن على الاقل و ١٦ مليار جنيه مصرى. وفي راى بعض الاختصاصيين ان بعض ذلك التدفق فاق قدرة بعض هذه الشركات وربما تحول الى عبء عليها، بسبب ان مجالات النشاط في نهاية الامر محدودة في الداخل نظرا لقيود القانون، فيما بات يصعب عليها تحقيق الربح الكافي لتغطية الفائدة العالية المدفوعة فاتجهت الى نزح جزء كبير من الايداعات الى الخارج باسماء اصحاب الشركات شخصيا لدوافع كثيرة. منها تجنب وضع كل البيض تحت رحمة تطورات قانونية داخلية محتملة قد لا تكون مواتية. غير انها دخلت بالضرورة مجالات المضاربة على المعادن والاوراق المالية في البورصات، عرض بعضها في عام سابق الى خسائر غير صغيرة وازمة سيولة نتيجة معرف اخبر وتدفق المودعين لسحب ودائعهم. وكان يتعرض هذا البعض لكارثة لولا مساندة بعض الشركات الاخرى تجنبا لازمة اشبه بازمة سوق المناخ بالكويت.

وفجاة اعلنت الاسبوع السابق، اثنتان من اهم هذه الشركات (الريان والسعد) عند قرار اندماجها في شركة "عملاقة" واحدة. وتردد يومها ان الخطوة تمت تحت ضغط ضرورة مواجهة ازمة تعرضت لها شركة "السعد" وازمة اصغر تعرضت لها شركة (الريان). وتجدر الاشارة ان مفاوضات الدمج لم تكن بعيدة عن المليونير المعروف عثمان احمد عثمان مسؤول التنمية الشعبية بالحزب الوطني. وتردد من ناحية ثانية في الاوساط الاقتصادية ان هدف الدمج كان اعادة تقييم الاصول (من منشآت ومحلات واراض.. الخ) ورصدها في اوراق الشركة المندمجة وفق سعر السوق الان، تحسبا لاى مفاجآت قد يتضمنها قانون شركات توظيف الاموال الذى كان مرتقبا صدوره من الدولة. غير ان هيئة سوق المال (الجهة الرسمية المختصة من قبل الدولة) اعترضت على الاندماج لمخالفته القانون، وارسلت بمفتشيها للتحقيق في ما يستلزمه ذلك من مراجعة شاملة للملفات ولحجم راس المال وسائر المعلومات التي لا تزال حتى الان حبيسة ادراج هذه الشركات.

على ان مسلسل المفاجآت الجديدة كان قد بدا بالفعل. فلم يكد يمضي اقل من اسبوع على الاندماج واعتراض هيئة سوق المال، حتى فاجا رئيس مجلس ادارة الشركة المندمجة الجميع، باعلان في الصحف عن فض الاندماج بينما تمسك شقيقه الثاني (من شركة الريان) مع السعد (من شركة السعد) باعلان آخر باستمرار الدمج واقالة رئيس مجلس الادارة وتوليهما مهام هذا المنصب. وتردد ان الاندماج كشف لرئيس مجلس الادارة عن مصاعب تواجهها شركة السعد باكثر مما كان مقدرا بينما لا يتوفر قدر السيولة الكافي لدى شركة الريان لتغطية التزامات السعد.

كما ان الاندماج فتح الباب الى مشاكل مع هيئة سوق المال.

البقية ص٣٤

احمد توفيق عبد الفتاح احد اصحاب شركة الريان وخلفه شرف سعد صاحب مجموعة شركات السعد.

«واشنطن تايمز»:

شولتز يقوم بجولة رابعة وربما الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط

— من ريتشارد بيستون :—

يقوم وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز برابع وربما آخر جولة له في الشرق الاوسط من اجل الترويج لخطته الداعية الى بدء مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية.

واضافة الى عدم احراز اى تقدم منذ قيام شولتز بجولته السابقة في المنطقة في نيسان الماضي، فلا اسرائيل ولا الدول العربية تظهر اى حماس تجاه جولة شولتز المكوكية.

وبالرغم من ذلك، ليس هناك من يريد ان يكون الاول في اعلان موقف رسمي رافض لمبادرته السلمية.

وبعد انتهاء مؤتمر قمة موسكو، الذى اعلن الزعيم السوفياتي غورباتشوف في ختامه في الاول من حزيران الجارى ان موقفي القوتين العظميين يقتربان من بعضهما البعض في ما يخص نهجهما من التوصل الى حل لقضية الشرق الاوسط، فان شولتز سيجرى محادثات في كل من الاردن واسرائيل ومصر وسوريا.

ولتبرير هذه الجولة، يقول المسؤولون الاميركيون ان بعض الاطراف، مثل الاردن ومصر، يعتقد ان نفض الولايات المتحدة يدها من خطة السلام سيكون خسارة كبرى بالنسبة لهذه الاطراف.

وهم يريدون ايضا ان يحاولوا الابقاء على العملية حية قبيل عقد مؤتمر القمة العربي الذى سيعقد في الجزائر في الاسبوع القادم.

ولكن الاحتمالات امام جولة شولتز تبدو وكانها تزداد سوءا، فقد وصفت سوريا خطة شولتز بانها مناورة اميركية لمساعدة اسرائيل في القضاء على الانتفاضة، كما قالت انه ليس هناك اى امل في مهمة شولتز القادمة.

من جهته رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير الالية المركزية للخطة، وهي المتمثلة في عقد مؤتمر سلام دولي لتدشين مفاوضات تجريها الاطراف المعنية فى المنطقة.



وستسعى هذه المفاوضات الى استبدال الاراضي التي تحتلها اسرائيل بالسلام وباعتراف الدول العربية بوجود اسرائيل ضمن حدود امنة.

والاردن، الذى يشعر بتوتر عصبي بسبب وضعه من قبل الولايات المتحده في خط المواجهة الاول في محادثات السلام، يقول انه سينسق سياساته مع سوريا والفلسطينيين فقط.

ويشكو المسؤولون الاميركيون من ان شولتز انتقد لسنوات طويلة بسبب انه لم يقم باى عمل من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط، وهو الان يتعرض لانتقادات مشابهة بسبب محاولته الترويج لخطة يرفضها الطرفان.

خاطرة

بقلم: فتح الله السلوادي

يا أخي

يا اخي قد رفع الرحمن قدرك
واراك اليوم لا في الغد امرك

فاصطبر في الدرب جبار الخطى
لا تضق ذرعا بما اثقل ظهرك

يا اخي ما اقرب الآتى الى
ذى ثبات.. فادرع للامر صبرك

اين من انت؟ اين من قدركبوا
كل صعب ليعزوا لك ذكرك

راحة الخالق تحنو فاستعن
بقواه.. اذهب الرحمن وزرك

اطلب الحق ولا تحفل بما
دبر الصحب او الاعداء ضدك

ان من يطلب حقا لم يهن
فاطلب الحق ولا تستخذ وحدك

لا تظن الصبر امرا لازما
عجل البارئ يا مغوار نصرك

امض موفور القوى مبتسما
سيزيل الرب بالتأييد عسرك

يحفظ الله الذى يحفظه
وهو بالاقدام يدنى لك يسرك

إنهما على وشك التماسك بالشعر

يقال ان نانسي ورايسا لم تعد الواحدة منهما تحتمل الاخرى. وحصلت احداث عدة بين "السيدتين الاوليين" امس الاول لدى زيارة متحف موسكو الشهير. وفيما اخذت السيدة غورباتشوف تعطي نانسي ريغان توضيحات حول الايقونات النادرة المعروضة قالت هذه الاخيرة مرات عدة وبلهجة اصرار "انتظرى لحظة الان.. اريد ان اتكلم الان".

وسألت بعد ذلك حول ما اذا كانت تحولت الى الشيوعية بعد زيارتها الى موسكو فاجابت "لا. وما تحولوا هم ايضا. ادعو ذلك مباراة متعادلة". ومن حسن الحظ ان القمة انتهت.

ثلاثون نائبًا لبنانيا يؤيدون إجراء إنتخابات الرئاسة في الوقت المحدد لها

بيروت — ا.ف.ب — ابدى ثلاثون نائبا من ضمن ٧٦ نائبا لبنانيا تمسكهم باجراء انتخابات الرئاسة في الوقت المحدد لها والمتوقع هذا الصيف وعلى حد قولهم في الموعد الذى ينص عليه الدستور ومهما كانت العقبات.

وقال النائب الشيعي عن جنوب لبنان والرئيس السابق لمجلس النواب كامل الاسعد باسم هؤلاء النواب للصحافيين نحن نعتبر الاستحقاق الدستورى المقبل تاريخيا وحاسما ويجب ان يدعو مجلس النواب الى اجراء انتخابات الرئاسة في موعدها مهما كانت العقبات اذا وجدت.

وكان ذلك اول ظهور سياسي لكامل الاسعد بعد اربع سنوات توارى فيها عن الساحة السياسية اذ اجتمع في مسكنه في القطاع المسيحي لبيروت مع ثلاثين نائبا يمثلون اتجاهات سياسية ودينية مختلفة.

وقال انه دعا "جميع النواب" باستثناء الرئيس الحالي للمجلس حسين الحسيني. وقد انتخب مجلس النواب الحالي سنة ١٩٧٢ وكان يضم ٩٩ نائبا ولم يعد فيه سوى ٧٦ نائبا بسبب وفاة العديد منهم.

ورفض الاسعد التعليق على تصريحات وزير الاعلام السورى محمد سلمان الذى اكد يوم السبت الماضي انه لن تجرى انتخابات الرئاسة ما لم توحد بيروت.

ومما يذكر ان الجيش السورى ينتشر في القطاع الاسلامي للعاصمة وان ميليشيا القوات اللبنانية تنتشر في القطاع المسيحي.

وشدد كامل الاسعد على انه يعود الى "مجلس النواب اختيار الرئيس الجديد على الرغم من محاولات البعض الحد من دوره.. فهو الممثل والناطق باسم اكثرية اللبنانيين في هذه الاوقات التي يسود فيها الارهاب الفكرى والجسدى".

وقد عاد الاسعد الى لبنان منذ اسبوعين وكان قد انسحب من الساحة السياسية بعد ان رفض الرئيس امين الجميل اتفاقا اسرائيليا لبنانيا للسلام صوت عليه البرلمان سنة ١٩٨٣ وكان كامل الاسعد من اشد المتحمسين له.

وبعد ان عادت سوريا بقوة الى لبنان سنة ١٩٨٤ حاربت اعادة انتخاب الاسعد رئيسا لمجلس النواب وفضلت عليه الحسيني.

ومما يذكر ان كامل الاسعد انتخب مرات عدة رئيسا لمجلس النواب ولعب دورا كبيرا في انتخاب اربعة رؤساء للجمهورية في ذلك علاقاته الطيبة مع مختلف الاوساط السياسية. وهو يتزعم حاليا اكبر مجموعة برلمانية وتتالف من سبعة نواب.

"عدالة البشر" الصارمة

يتعين على قس ميرينس "مقاطعة اندر" الاصولي ان يسلم مفاتيح الكنائس الثلاث الموكلة اليه. هكذا قررت (عدالة البشر) اى محكمة استئناف بورج التي اكدت قرار محكمة شاتورو.

وعندما لم يتمكن اسقف بورج المونسنيور بلاتو من اقناع القس الاصولي برنار لو كارو "كاهن ميرينس" بالعيش في وفاق مع روما رفع المسالة امام المحكمة. واعطى القس لوكارو عندما مهلة شهرين لتسليم مفاتيح الكنائس الثلاث التي كان مسؤولا عنها وهي كنائس ميرينس وسوزيل وانغراند الى خليفته.

الولايات المتحده تؤكد مجددا عزمها على ابقاء مضيق هرمز مفتوحا

واشنطن — ا.ف.ب — اكدت الولايات المتحده مجددا عزمها على ابقاء مضيق هرمز حيث يوشك الايرانيون حسب واشنطن على استكمال بناء قاعدة جديدة لاطلاق صواريخ سيلكوورم.

واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي ان الحكومة الاميركية "لا تزال شديدة القلق من وجود قواعد لاطلاق صواريخ سيلكوورم على مقربة من مضيق هرمز" وهي عازمة على القيام بما هو مناسب للابقاء على المضيق مفتوحا.

واضافت اوكلي ان ايران على علم تماما بموقفنا من اى محاولة لعرقلة حرية الملاحة في مياه هذا المضيق على باب الخليج العربي.

وكشف المسؤول عن العمليات الاميركية في الخليج الجنرال جورج كريست وجود قاعدة الصواريخ هذه في كوهستاك على مقربة من المضيق.

واضاف ان الطراد الاميركي "فنسين" المجهز باسلحة واجهزة مراقبة متطورة جدا ارسل الى هذه المنطقة في عطلة نهاية الاسبوع الماضي.

واضاف الجنرال كريست ان وجود الطراد فنسين يشكل خطوة جبارة في قدرة الولايات المتحده على مواجهة التهديد المتمثل بالصواريخ المضادة للسفن الصينية الصنع من طراز سيلكوورم.

والطراد فنسين مجهز بنظام مراقبة رادار من نوع ايجيس مخصص لمواجهة الصواريخ المضادة للسفن.

معارك بين الجيش والمعارضة في شمال الصومال لندن وباريس وواشنطن قلقة..؟

نيروبي — أ.ف.ب — علم من مصادر دبلوماسية ان الوضع في شمال الصومال يشوبه توتر شديد وذلك بعد ان اكدت مجموعات المتمردين سيطرتها على ثلاث مدن رئيسية في شمال البلاد وهي بوراو وهارغيزا وبربره.

وذكرت المصادر نفسها انه كان بالامكان ملاحظة شيء من التوتر في العاصمة مقديشو التي تقع على بعد مئات عدة من الكيلومترات جنوب البلاد.

واكدت الحركة الوطنية الصومالية وهي منظمة مسلحة معارضة لحكومة مقديشو ان قواتها احتلت بوراو منذ ٢٧ ايار الماضي. الا ان اى مصدر مستقل لم يؤكد او ينف هذه المعلومات.

وصرحت الحركة الوطنية ايضا انها سيطرت على هارغيزا التي تعتبر المدينة الرئيسية في شمال البلاد الا انه وحسب مصادر حسنة الاطلاع في مقديشو وجيبوتي لا تزال القوات الحكومية تسيطر على المدينة او على الاقل على الجزء الاكبر منها.

واشار المتمردون الى ان الاذاعة الرسمية في هارغيزا توقفت عن البث. وقد تكون القوات الحكومية دمرتها قبل انسحابها. وافادت معلومات بثتها الحركة الوطنية الصومالية ان قائد المدينة الجنرال محمد سياد حرسى المعروف باسم مورغان صهر الرئيس محمد سياد برى قد يكون هرب او قتل.

من ناحية ثانية اشارت المصادر الدبلوماسية نفسها في مقديشو الى ان الوضع كان "هادئا الى حد ما" مساء الاربعاء الماضي في بربرة المدينة المجهزة بمطار ومرفأ استراتيجي مهم يستخدمه الاميركيون.

وعلم من مصدر رسمي في لندن ان ثمة مشاورات جارية بين الحكومات الفرنسية والاميركية والبريطانية بشأن اجلاء مواطني هذه الدول من شمال الصومال حيث تدور معارك بين المتمردين والقوات الحكومية.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الوضع في شمال الصومال "يدعو للقلق" وان امن الاجانب ليس مضمونا. واضاف ان نفس القلق يسود في باريس وواشنطن واوضح ان ثمة مشاورات جارية مع هاتين الحكومتين ايما لم يتقرر بعد القيام باى عملية مشتركة للاجلاء.

وتفيد انباء لم تتأكد صحتها ان حوالي ١٦٠ اجنبيا يقيمون في شمال الصومال.

وقد اكد ممثل للحركة الوطنية الصومالية — المعارضة لنظام سياد برى — في لندن ان قوات المتمردين استولت على مدينتي بوراو وهرغيزا. ونفى ناطق باسم الحكومة الصومالية يوم اول امس الخميس هذا النبأ واكد "انها محض دعاية لا اساس لها".

وفي اديس ابابا وجهت الحركة الوطنية - الصومالية "المعارضة للسلطة المركزية في مقديشو" التي اعلنت مسؤوليتها عن عمليات عسكرية في شمال الصومال من اى تدخل اجنبي الى جانب الجيش الصومالي واعطت ضمانات لحماية الرعايا الاجانب في هذه المنطقة.

واشار المتحدث بلسان الحركة الوطنية في اديس ابابا الى ان الحركة تريد ان "تؤكد لكل الدول التي لها رعايا في هذه المنطقة" بان هؤلاء ليسوا عرضة "لاى خطر".

واكد المصدر نفسه ان المعارك تواصلت في محيط مطارى هارغيزا وبربره شمال الصومال. وقال المتحدث ان "هارغيزا التي حررناها تتعرض لقصف مستمر من قبل الجيش".

واضاف ان "الخطر الوحيد يمكن ان ينجم عن قصف مدينة هارغيزا من قبل قوات مقديشو او قصف محتمل لبربرة". وقال "نحن مستعدون للتعاون في كل عمل انساني لاجلاء الرعايا وانقاذهم".

واشار الى ان الحركة الوطنية الصومالية "لم تقم ابدا باعمال ارهابية ولم تهاجم افقلحشمدنيين ابرياء صوماليين ام اجانب". وطالب بـ "وقف كل مساعدة اجنبية لنظام مقديشو لان هذا النظام يستخدم الاسلحة ضد السكان".

وفاة الممثل الهندي "راجي كابور"

نيودلهي — ا.ف.ب — علم من مصدر طبي ان الممثل الهندى الشهير راجي كابور الذى جسد خلال ٤٠ سنة ملذات الحياة على الشاشة توفي اول امس الخميس في نيودلهي عن عمر يبلغ ٦٤ عاما نتيجة نوبة قلبية.

واشار التلفزيون الهندى الى ان الافا من المعجبين الذين تجمعوا امام المستشفى في نيودلهي حيث كان يعالج منذ ٢ ايار الماضي انفجروا بالبكاء عندما علموا بفقدان ممثل السينما الهندية الكبير.

وكان الممثل الناجح راجي كابور مثل اول افلامه وهو في الـ ٢٤ وبرع في دور المهرج. ومثل ٥٩ فيلما.

ووصفه النقاد في بلاده بـ "اخر العمالقة الكبار" في السينما الهندية وتمتع بالشهرة على المستوى الدولي وخاصة في الاتحاد السوفياتي واميركا اللاتينية وايران حيث عرض احد افلامه لاكثر من سنه.

وتوفي راجي كابور بعيد تلقيه من رئيس جمهورية رامامواي فانكاتارامان جائزة قيمه لمساهمته الاستثنائية في "الفن السابع".

وكان راجي كابور وهو ابن نجم مشهور واب لثلاثة ممثلين وشقيق لنجمين اخرين في السينما الهندية دفع ناقدا هنديا الى القول انه عائلة سينما والاخرون يستخدمونها لكسب عيشهم.

الشاحنة المسروقة كانت تنقل كمية من العناكب والافاعي والعقارب

عثر صباح امس الاول في منطقة نوار اطلنتيك على الشاحنة التي كانت سرقت في اليوم السابق في مقاطعة ايل اي فيلان وهي بكامل حمولتها من الزواحف والدويبات الصغيرة الفريبة. وكانت الشاحنة مع حمولتها تشارك في عرض متنقل يتحدث عناكب وعقارب وافاعي وتماسيح مع "قوتها اليومي" من الضفادع والحلزون ومختلف الرخويات. ووجدت هذه الحمولة سليمة.

زخم السجال الحزبي - بقية

اعقبه تصديق رئيس الوزراء على حكم محكمة امن الدولة طوارئ بحبس مدير مشروعات شركة الريان (الشقيق الثالث) سنتين مع الشغل وغرامة مالية بسبب مخالفات تموينية. ومن المفاجآت ايضا ان صحيفة الشعب (المعبرة عن تحالف العمل والاخوان المسلمين) كانت اول من بادر بنشر الاسباب السلبية للاندماج في سياق من خطاب الانتقاد، وكانت بذلك اسبق من الصحف الحزبية الاخرى حتى التي تبنت دائما موقف انتقاد ظاهرة شركات توظيف الاموال في حين كانت الشعب تتبنى موقف الدفاع غير المباشر. وفسر مراقبون موقف صحيفة الشعب بانه رد فعل وقائي مبادر من التيار الاسلامي (الاخوان خصوصا) حتى لا تنسحب السلبيات التي كشفتها تطورات عملية الاندماج على شركات اخرى لتوظيف الاموال تتمتع بسمعة مغايرة تماما ولا يخفي التيار الاسلامي انحيازه لها (مجموعة شركات الشريف). على ان اكثر المفاجآت اثارة، كان في الكشف عن بلاغ الى النيابة العامة من استاذ ادارة اعمال سابق بالجامعة الاميركية في القاهرة ضد اصحاب شركة الريان اتهمهم فيه بانهم اختطفوه وعذبوه بالحرق والكهرباء في محطة بنزين تابعة لهم وهددوه بمسدس لتوقيع شيكات قيمتها ٥١ مليون جنيه ردا على ما اعتبروه نكاية منه فيهم بعد ان عمل مستشارا لهم لمدة. وآخر المفاجآت، حتى حينه، انه دب الخلاف والتناقضات العلنية بين جماعة المنتفعين وبعضهم من المحامين او مستشارين اقتصاديين. ولم يلبث ان مر يومان على ذلك، الا واعلن رئيس مجموعة شركات السعد (الذى كان قد اندمج).

ان ما حدث كان خطأ في التعبير تم نشره بالمفهوم الواسع للتعاون بين الشركتين موضحا ان العقد الابتدائي الذى وقع يتوقف على موافقة او عدم موافقة الجهات المختصة وحدها. فيما يعني تأجيل الاندماج الى حين. وزاد من تدهور الامر شيوع نبأ قالت فيه بعض الصحف ان رئيس احدى هذه الشركات اصيب بمرض خطير جدا هو الادمان ولا يزال يعالج لان العلاج لم ينجح حتى الان.

والحاصل ان الجميع، وخاصة هذه المودعين. يترقبون التطورات في ترقب وقلق. فهل تصدر الدولة القانون الجديد لهذه الشركات؟ وهل ما زال من الوقت متسع للحيلولة دون اندفاع عجلة هذه الشركات في الدوران العكسي؟

بعد اغتيال رفيقهم.. ٢٠٠٠ طالب صيني يتظاهرون ليلاً في بكين

بكين — ا.ف.ب — لاحظ مراسل وكالة فرانس برس ان حوالي الفي طالب صيني تظاهروا في بكين احتجاجا على مقتل احد رفاقهم في الحرم الجامعي الرئيسي من العاصمة.

وانطلق الطلاب من جامعة بكين "بيدا" متخاصرين في صفوف متراصة على طريق عرضها عشرة امتار الى ساحة تيان ان مين الفسيحة في قلب العاصمة التي بلغوها بعد مسيرة ١٥ كيلومترا.

وكان احد رفاقهم ويدعى شاى كينغينغ ٢٣ عاما، وهو طالب في الجغرافيا الفيزيائية في جامعة بيدا اغتيل على مقربة من الحرم الجامعي ليلة الخميس على ايدى مجهولين في ظروف لم يكشف النقاب عنها بعد وفق ما اكد الطلاب لوكالة فرانس برس. وقال العديد من هؤلاء ان القتلة "سوقيون" وهم هاجموا رفيقهم بجنازير الدراجات الهوائية وذكروا انه توفى امس في المستشفى.

وراح المتظاهرون في الصفوف الاولى من التظاهرة يهتفون "لتعش حقوق الانسان" وينشدون النشيد الاممي بينما راح اخرون سيرا على الاقدام او فوق دراجات يقرعون الطبول او يلوحون بالاعلام الحمراء والذهبية.

وفي عبورهم جادة شانغ ان في قلب بكين توقف الطلاب لحظات امام مكان اقامة كبار المسؤولين الصينيين في "زومتغنانهاي" الذى يحرسه عشرات رجال الشرطة.

وردا على سؤال صرح احد الطلاب وصادق رفاقه على قوله "نحن نتظاهر لاننا تحملنا ما يكفي من سوء معاملة المجتمع. الامن ليس مضمونا في الحرم الجامعي وقد قتل طلاب عديدون في الاشهر الاخيرة".

وبعد ذلك ذهب الطلاب الى مقر الشرطة في بكين قرب ساحة تيان ان مين بينما اعلمهم رجال الشرطة وهم في شاحناتهم بواسطة مكبرات الصوت ان إثنين من مهاجمي الطالب الشاب اعتقلا.

وهتف المتظاهرون "فليعدما" قبل ان ياخذ الكلام المسؤول يوان ليباى في الحزب الشيوعي في العاصمة الذى هرع الى المكان ليطلب الى الطلاب ان يتحلوا بالصبر حتى ظهور نتائج التحقيق.

وبقيت حينها فئة من المتظاهرين سوى ٧٠٠ امام مقر الشرطة الذى يحرسه حوالي ١٥٠ شرطي ورفض هؤلاء الطلاب الصعود في باصات استؤجرت خصيصا لاعادتهم الى بيدا. وبدا قسم منهم اعتصاما.

وصرح طالب اخر "في الصين ثمة قضايا كثيرة تتعلق بحقوق الانسان" واضاف ان "تظاهرتنا برهان على ان الديمقراطية تتقدم في الصين" في اشارة الى منع التظاهر في بكين.

عادل إمام يتحدى المتطرفين في أسيوط..؟

القاهرة — ا.ف.ب — قدم عادل امام وهو اشهر ممثل كوميدى في مصر مسرحية من اشهر مسرحياته الاربعاء والخميس الماضيين في اسيوط معقل الجماعات الاسلامية المتطرفة في صعيد مصر وذلك ردا على المتطرفين المسلمين الذين يستنكرون بعض انواع الفن ويعتبرونها من المعاصي.

وذكرت صحف القاهرة في عددها الذى صدر امس الجمعة ان مسرح اسيوط الذى يسع ١٢٠٠ مقعدا امتلأ بالكامل بالمتفرجين الذين دخلوه لمشاهدة مسرحية "الواد سيد الشغال".

واوضحت الصحف ان عادل امام قرر الذهاب الى اسيوط ردا على المتطرفين المسلمين وهم كثيرو العدد وبخاصة بين الشباب من الطلبة. وكان هؤلاء المتطرفون تدخلوا اخيرا لوقف عروض مسرحية عدة مسلحين بالمدى والقضبان الحديد وقاموا احيانا بتخريب خشبة المسرح واوسعوا الممثلين ضربا.

واكد عادل امام انه سيقوم بجولة في مختلف المحافظات المصرية حماية للفن والثقافة من المتطرفين دينيا.



في سبيل تحسين العلاقات مع اثيوبيا ونظام منغستو هيلا مريام سيعلن قريبا رئيس حكومة عربية افريقية، ثيرثة، نظام اديس ابابا من اعمال التخريب التي حدثت في بلاده..

رئيس الحكومة سينقل الاتهامات الى زعيم جبهة تحرير راحل بعد ان تمت، فبركة، ادلة الاتهام...



نيقوسيا — ا.ف.ب — حدث في مثل هذا اليوم خلال القرن العشرين الاحداث التالية :—

١) ١٩١٢/ حريق التهم القسطنطينية ودمر الف منزل.
٢) ١٩٢٠/ الكونغرس الاميركي يتبنى قانونا يحدد عدد افراد الجيش الاميركي بـ ٣٠٠ الف في زمن السلم.
٣) ١٩٤٤/ الحلفاء يستولون على روما.
٤) ١٩٤٤/ الرسام جورج براك يفوز بالجائزة الاولى في مهرجان الفنون في البندقية.
٥) ١٩٥٢/ نيفادا.. اختبار اكبر قنبلة ذرية قوتها تبلغ ضعفي قنبلة هيروشيما في صحراء نيفادا.
٦) ١٩٨٦/ المحلل السابق في البحرية الاميركية جوناثان بولارد وزوجته اعترف بالتجسس لمصلحة اسرائيل.

غلاء الأسعار

زيد صندي
بليغ جرادات

محصولك طالب ممتاز
في دروسه يأخذ ممتاز
القراءة مالها حساب
في زمن كله الغاز
وذبحنا رفع الاسعار
اعطيني يا بابا دينار
اشترى فيه بيكار
والدفتر باكر يخلص
بداك على دينار
منشان نلخص اخبار
الوالد عامل ورشه
من التعب دائه طرشه
والدقن منه يرشه
وحاله قد الكبشه
جارت عليه الاسعار
اخويه ترك التعليم
والتحق عامل مقيم
فكر يكون بنعيم
بعد جمعه صارحقيم
والعيشه صارت مرار
شايل على ظهره الهموم
من سوء الوضع المشؤوم
وسرواله نصه مشروم
بالشلحه والله معصوم
هذا من ظلم الاسعار
رب العيلة عمره قصير
بشيب بعمر صغير
يحرم نفسه من شيء كثير
ذاق المر الطلم كثير
هم كبير للعامل صار
صار التاجر يتحكم
والغارى صار يتلملم
والغني صار يتقدم
وبيني عز ويترنم
والفير عقله طار
عمارات وسيارات
الا اخينا ابو البارات
خمسات وعشرات
في بنوك الاردن سفطات
قله دين ولعب قمار
يا عيني على هذا الزمان
تعكير من هذا الانسان
طفينه عليه البركان
من جديد ومن زمان
كل يوم نسمع اخبار
يلعن ابو مالعيشه
ودتنا على الدهيشه
الله يرحم الجريشه
والاكراديش في الحريشه
وذبحنا رفع الاسعار
بلدى يا احلا البلاد
حوشتي شويه اولاد
عمرو الارض الاجداد
وتمتني يوم الامجاد
علوما مهما تريدوا
بكره الفرج بعيده
والغيمه لا بد تزول

أدب
العدد الثامن والعشرون من مجلة "الكرمل" بعد أيام



نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ يصدر بعد ايام قليلة العدد الثامن والعشرون من مجلة "الكرمل" الفصلية وفيه افتتاحيتان احداهما لرئيس التحرير الشاعر محمود درويش والثانية لسكرتير التحرير سليم بركات وحوار مع الشاعر نزار قباني ودراسات ومختارات شعرية للشاعر الفرنسي الراحل رنيه شار وقصائد وقصص.

الافتتاحيتان هما معا تحية الى روح الشهيد خليل الوزير ابو جهاد الذى اغتيل في تونس في ٨٨/٤/١٦ - وتحت عنوان "خليل الوزير ومرارة الحرية" كتب درويش مقالته وفيها لا مكان لمكانه.

انه منتشر كالانهار التي تعرف مصبها ولا تعرف ضفافها. وهو رمز لكل ما هو حيوي في حياتنا المحرومة من انضباط التقاليد. الى هذا الحد يستطيع الرجل الزاهد ان يتحول الى مجتمع.

وفي العدد حوار غني وصاخب مع الشاعر نزار قباني يتناول جوانب من تجربته في صراحة بالغة تحت عنوان "كتبت باتقان وما هي مفاتيحي".

ويلي الحوار نص مسرحي للكاتب العراقي فؤاد التكرلي بعنوان "اوديب الملك السعيد" وهو اسقاط تاريخي على الحاضر.

اما الدراسات فهي للباحث اللغوى على الشوك "شيء من الزمن" وللناقد محمد لطفي اليوسفي "لحظة المكاشفة الشعرية" وزميله المغربي محمد علوط "التواتر السردى في الخطاب الروائي".

والى الدراسات مختارات شعرية للشاعر الفرنسي الراحل رنيه شار بعنوان "صخرتان تحابتا فاندهش الماء" وهي من مراحل مختلفة من تطوره الشعرى قام بترجمتها عن الفرنسية كاظم جهاد.

وفي العدد اثنتا عشرة قصيدة هي "الطفل في القصيدة" لممدوح عدوان و "قصيدة الثلثاء" لمحمد القيسي و "الاندلسيون" لفوزي كريم و "سجل المرايا" لهاشم شفيق و "البوم" لراسم المدهون و "الدوى" لنبيل ياسين و "متسكع لا يحلم بشيء" لسيف الرحبي و "ظهيرة نائمه" لمنذر عامر و "اخر الكلام" لعبد الرحمن بو علي و "قصيدتان" لطه خليل و "كرنفال التراب" لابراهيم اليوسف و "بعد صوتي" لجاك الاسود.

وفي العدد اربع قصص "مطر" لعبد الحكيم قاسم و "مراسيم لاضطهاد القلب" لمحمود شقير و "حادث مؤسف" لاحمد شمس الدين و "على الجمبرى" لخيرى عبد الجواد. ويليها نص طويل كتبه الشاعر اليوناني نيكوس كازارنتزاكيس من وحي رحلاته الى فلسطين عام ١٩٢٧ ومن ثم باب "اقواس" الذى يتوزعه نصان احدهما ليتودور دوستويفسكي بعنوان "كيف ابدو محترما دون بنطال" وهو رسائل بينه وبين بعض معاصريه تلقى الكثير من الضوء على ازمات هذا الروائي الكبير. والنص الثاني للايطالي انطونيو غرامش عن "مسرح بيرانديلو".



بريشة: عوض أبو عرمانة

هذه جنة الفقراء

صخر سعدى النتشه

اتيت الى هذا المخيم
المزدحم بالناس الفقراء
اتيت الى هذه الجنة الصغيرة
المليئة بالناس البسطاء
اتيت اليهم لاكون واحدا منهم
متمسك بجذورهم الخضراء
جذورهم التي ما زالت وستظل
مستمرة في هذا الوطن، وطن الشرفاء
وسنشيد الطريق الطويلة معا
بالامل والنشيد والاغنية العذراء
فدعو اهل المخيم لا يرحلون
فيكفي تمزقا يكفي ضياع وبلاء..
فالمشوار طويل ـ وما زلت
اسير على قدمي العارية المتصلبة.
اتركوني اصل هذا المشوار
فالمشوار إنارته لن تنطفىء
ستظل هذه الإنارة مشتعلة
الى ان ندخل جنتنا التي ما زلنا
نحلم بها.. جنة الفقراء
جنة ابناء مخيم.
جعل من معجزاته
فجرا وضياء...؟

بين استورياس ومحمود درويش
خطاب الدكتاتور وسيادة الرئيس

قبل فترة نشر محمود درويش على صفحات «اليوم السابع» مجموعة من المقاطع الشعرية ضمن اطار «خطب الدكتاتور الموزونة». وهنا محاولة لقراءة هذه الخطب على ضوء رواية «السيد الرئيس» للكاتب الاميركي اللاتيني استورياس.

عبر مختلف القراءات التي جئت عليها، لم يسبق لي ان اطلعت، وذلك في حدود امكانياتي المعرفية، على دراسة تفيد بأن نصاً شعرياً قد جاء وليد نص روائي. أعرف بأن قراءات المبدع تتفاعل في ذهنيته لتمدنا بالنص المبدع من طرفه، وبأن هذه القراءات ليست واحدة، وانما متباينة مختلفة.

ما اريد الوصول إليه بعد هذه التوطئة، الافصاح عن كون القصائد الشعرية التي ابدعها «محمود درويش» تحت عنوان «خطب الدكتاتور الموزونة»، والتي حوتها مجلة «اليوم السابع»، اعتمدت كمرجع لها نصاً واحداً لا يمت للعقل الشعري بصلة. وإن كانت تجليات الوصف المصطبغ بالشعرية تهيمن عليه دون فقد الخصوصية المميزة للنص ككل. فالمرجع المقصود او النص الغائب في تلك «الخطب» رواية «السيد الرئيس» لـ«استورياس».

إن ما عمل عليه «استورياس» هو رسم صورة للرئيس تحيط اللثام عما يأتيه من ممارسات تلعب لصالحه وليس ضده. ومن المتعارف عليه ان مجتمعات امريكا اللاتينية تفيض بهذا الحس، حس تغييب الحرية، مع الحد من التطاولات التي يمكن لها ان تمس جهاز الدولة او المسؤول عن ادارتها.

ولكي يترك «السيد الرئيس» إمكانية الحكم بين يديه على الدوام، لجأ الى التصفية، فكل الذين كانت تربطهم به قرابة وصلة، وكانوا يعلمون اكثر الاشياء خفاء، عمد الى تصفيتهم بأساليب متباينة، وهو ذاته ما انجزه في حق «ذو الوجه الملائكي»، بالرغم من انه اقرب المقربين اليه.

لقد صاغ «استورياس» هذا العالم وفق رؤية فنية جمالية استهدفت الايحاء والتلميح عوض التصريح والمباشرة. فالجملة السردية لديه ذات كثافة شعرية تمتاز بوقعها، وهو ما اعطى لمشاهد الرواية السمة الواقعية الحقة ايضاً. نجد «استورياس» يلعب على توظيف رموز معينة داخل الرواية. من بين هذه الرموز المترددة «الجرس»، «الباب» و «الساحة». فالاول زمني يسهم في تحديد الوقت الكامن في صلب النص، بينما «الباب» و «الساحة» يحملان الدلالة على امكنة تتصارع فيها احداث بين المواطن والسلطة التي ينتمي اليها.

وجاءت «خطب الديكتاتور الموزونة» لتستحضر ذات الاجواء التي قامت عليها رواية «السيد الرئيس». اذ، ولكي يبلور «محمود» عالمه، فانه ساقه وجسده وفق تلك المعطيات. لكأن ما يأتيه الحاكم عند درويش هو في الاصل امتداد لفعل ديكتاتور امريكا اللاتينية. فليس ثمة اختلافاً جلياً بين الاساليب الديكاتورية، انها واحدة وإن قصدت الى التنويع.

بيد ان الخصوصية التي ميزت قصائد «محمود»، والتي تبدأ من لحظة البداية او ممارسة الحكم، الى النهاية وغياب الحاكم، وهي ما يعمق رؤية الشاعر الى طبيعة النمط الذي ينهجه الحاكم عنده في ادارته لدفة الحكم. إنه يحكم مدى الحياة، ويطرح من القوانين والتعديلات ما يخدم هذا المدى. تلك الخصوصية التي تكمن في المحافظة على الرؤية الواقعية للراهن العربي، ولكي يكون لذلك وقعه واثره صيغت الخطب اعتماداً على ضمير المتكلم. فالحاكم عند درويش يتحدث عن جلوسه، ضجره، علاقته بشعبه، حلمه بالنمط الذي على الشعب ان يكون عليه وايضاً المرغوب فعله بعد موته.

ولقد اسهم «محمود» في تهجين هذه الخطب، فصاغها صياغة ساخرة ابانت عن مستوى الحاكم، فجعلته يهفو لاقرب الاشياء، ويشك في ابعدها عنه. من ثم جاءت الجملة الشعرية في هذه القصائد واضحة غير محمولة بالصور الفنية التي تستهدف فك العلامات والدلالات الكامنة فيها، نحو ما نجد في ملحمة «بيروت» و «مديح الظل العالي»، كما في نصوص «ورد اقل» القصيرة والمكثفة.

اضافة لهذا، فإن قراءات الشاعر الشعرية وليس الروائية المتمثلة في رواية «استورياس»، اكسبت هذه القصائد بعداً جمالياً وفنياً هاماً، حيث نجد الشاعر يخلق تواصلاً مع شعر «امرىء القيس» وايضاً «ابي القاسم الشابي»، وذلك باستحضار ابيات معينة، وباللعب على توظيفها وفق ما يخدم هذه الخطب.

يبقى ان نقول بأن واقعية هذه الخطب تحيل المتلقي على اكثر من فعل يأتي عليه الحاكم الذي يعنيه درويش، مما قد يضفي على هذه الطابع الاقرب الى العمومية منه الى الخصوصية...

صدوق نور الدين

ذات مساء.. ذات صباح

قصيدة للشاعر السوداني محمد الفيتوري

وردة.. طيف قديسة..
سكبت روحها في اتجاه السماء
وسحاب اوز غريق على الافق
يدفع اعناقه المتعبات
الى نقطة في الدجى اللؤلؤى
وفي منحنى القوس بعض رسوم الشتاء
والهة من غيوم تشكل اجسادها
صورا مفزعات
واوشحة عنكبوتية النسج
يا رؤية الله في رؤيتي
ما الذى جعل البحر يطفىء قنديله فجاة
ويغادر نوبته، شاخصا في سقوف البكاء

x x x

لم تكن غير قبضة رمل تسافر في البحر
كان هو البحر
كان هو النجمة الاطلسية
والرمل، والبحر
اغرق في ذاته، ذاته
وانحنى داخلا في زواياه
ذات مساء رايناه
قال الذين راوا شبحا في ازقة فاس العتيقة
منهمكا في الغرابة:
كان كذئب الجبال، وحيدا..
يصارع افعى على ظهره.. زاعقا
انني حارس الغابة البشرية
والطير تاكل ارزاقها فوق مائدتي
ثم تفرخ في، وتاكلني..
واشاح، كمن يتقيا فوق عظام مدينته..
ثم ارخى وتاه
وامطرت النار اثر خطاه

x x x

مثل راس مجللة بالسواد
تطل معذبة من ثقوب المناجم
مثل رسول يقوم من الموت في الكتب الازلية
اصفر.. اسود.. ازرق
عيناه شمسان زنجيتان
مثبتتان على لوحة الغيب
قال الذين راوا لحمد يتناثر ذات صباح
على الشاطىء اللازوردى
كانت الوف البنادق تبصق احشاءها فيه
وهو جميل وقاتم
امير من البرق، والرعد قادم
وحين تناوبه حرس القبر،
كان بوسع الفضاء
يسيل غناء ويرقص
ثم يسيل غناء ويرقص
حتى اختفى، صاعدا خلف رقصته
في غناء الجماجم

x x x

حيث تزرع راسك..
لا ينبغي لك ان تحصد الدهشة
الرأس قمحة من يحطب الليل
بعض الذين احاطتك اشجارهم
حطب الليل

x x x

كان الحضور الجميل احتمالا
وكان كمال الكمال اختلالا
وجردني من سحابته ذات يوم وقال:
إحتجب
فالتواصل غير الوصول
والتماثل بعض الدنو الخجول

صرخة

عبد ربه العنزي

تحت ظلال الذكريات حيث جلس الماضي جريحا، والظلال ممتدة كجناح يحتضن عقبات الضباب... وصفحات من الاهات مكتوبة بقلم من انين ولوحة مرسومة بوجود من السراب.. وفجر الهاتف.. مبلل بقطرات الضياع...

ولا وجود بلا وطن والماضي الجريح مضمد بصرخة ضياع والشتات يبنى كهدف من الرمال

على شاطىء الوداع... وصرخة تتردد عبر وجوم الحياة...
وصرخة في عالم الصرخات....

نقد
الاتجاه القصصي في الشعر العربي الحديث

عن «الاتجاه القصصي في الشعر العربي الحديث حتى قيام الحرب العالمية الثانية» نال الطالب محمد ابراهيم الطاووس درجة الدكتوراه من قسم اللغة العربية وادابها بكلية الآداب جامعة عين شمس تحت اشراف الدكتور عبد القادر القط.

تعرض الرسالة للقصة الشعرية متمثلة في نوع أدبي متميز من اشكالها وهو القصة القصيرة، والتي تحظى باهتمام الشعراء المحدثين لملاءمتها لشكل القصيدة. وهذا الموضوع يكتسب أهمية كبيرة من ناحية انه يتجه الى دراسة قالب فني جديد يجمع بين لونين مختلفين من الفن، وهما الشعر والقصة، وهو نوع على قدر كبير من الصعوبة الفنية، ويتطلب شاعرا يجمع بين المقدرة الشعرية والمقدرة القصصية.

وقد شهد العصر الحديث في هذا المجال نهضة شعرية واسعة في ارجاء الوطن العربي، وشارك في كتابة القصة الشعرية عدد كبير من الشعراء المعروفين، من ينتمون الى مدارس او مذاهب ادبية مختلفة، واثبت كثير منهم قدرة طيبة على تأليفها، ووفقوا في الجمع بين هذين الشكلين: القصة والشعر، متخذين من بعض القضايا والمواقف الاجتماعية اوالتحليل النفسي لبعض الشخصيات موضوعات لقصصهم. وبلغ من اهتمام بعضهم بالقصة الشعرية ان بعض الدواوين الشعرية التي طبعت في اوائل العصر الحالي رتبت في ابواب خصص بعضها لما سمي بالمنظومات القصصية، مثل دواوين خليل مطران واحمد شوقي وغيرهما من شعراء الوطن العربي ممن أولوا هذا الشكل الفني الجديد اهتماما ملحوظا.

وقد اخذت هذه النزعة القصصية تشيع في الشعر العربي حديثا بعد ان اتضحت معالم القصة في صورتها الفنية في اذهان طائفة من الادباء ـ من شعراء وقصاصين وكتاب ـ تأثرت في معارفها وثقافاتها في هذا المجال بالثقافة والأدب الغربيين عن طريق الاتصال المباشر بتلك الثقافة وذلك الأدب احيانا، أو عن طريق الاطلاع على ما تم نقله وترجمته الى اللغة العربية من آثار قصصية غربية احيانا اخرى.

على ان تطور هذا الاتجاه القصصي ـ كما وضح من هذه الدراسة ـ لم يحدث طفرة واحدة، بل كان يجري على نحو تدريجي، ولذا يتفاوت في درجته وفي مستواه الفني وفي مدى قربه من التقليد او التجديد، من مرحلة الى مرحلة ومن قطر الى قطر، ومن شاعر الى آخر. وتتداخل مراحله وتتعايش، كما هو مألوف في كل المراحل الحضارية والتاريخية الكبرى.

وقد بدأ الاتجاه الى كتابة القصة الشعرية في العصر الحديث مع حركة الاحياء ثم نما مع حركات التجديد التي توالت بعد ذلك في الشعر العربي الحديث، ومن هنا، حاول الدارس ان يضع هذا الاتجاه في سياق مرحلي متطور، منذ بدايته اوائل القرن التاسع عشر حتى قيام الحرب العالمية الثانية ليتابع تطوره ونمو خصائصه الموضوعية والفنية، ووجه اهتمامه في الوقت نفسه في تناوله لهذا الموضوع الى الدراسة الفنية التي تعني الى جانب نظرها في طبيعة التجربة وظروفها الحضارية، بدراسة المعجم الشعري والصورة الشعرية وبناء القصيدة.

وعلى ضوء ذلك قسم الباحث هذه الدراسة الى ثلاث مراحل: الأولى: حركة الاحياء وامتدادها العصري عند شعراء الوطن العربي في عصر الشام والعراق. والثانية: حركة الريادة والتجديد عند شوقي ومطران ونظرائهما في الوطن العربي، والثالثة: المرحلة الوجدانية (الرومانسية) عند جيل المبشرين بالتجديد، من امثال شكري والمازني والعقاد، ومن سلكوا الطريق نفسه من شعراء أبولو والمهجر الامريكي.

وقد انهى الباحث هذه الدراسة بخاتمة عرض فيها لمجموعة من النتائج والملاحظات التي توصل اليها بعد دراسة هذا الاتجاه الفني. ومن ابرزها لاحظه الباحث، هذا التطور الكبير الذي طرأ على القصيدة الحديثة نتيجة تأثرها بكثير من سمات القصة. فقد استطاع كثير من الشعراء المحدثين بما اوتوا من موهبة شعرية وثقافة رفيعة متميزة، ووعي بطبيعة القصة ان يبدعوا في هذا المجال ابداعا خاصا، وان يطوعوا شعرهم لذلك القالب الفني الجديد، ويحققوا فيه الى حد كبير من الحداثة في المعجم الشعري والصورة الشعرية والايقاع العام، ما يكفي للتعبير عن روح العصر وقضاياه ومفهومه الجديد للشعر والأدب والفن ذلك المفهوم الذي جهد دعاة التجديد من شعراء ونقاد، منذ بداية هذا القرن في ابرازه وترسيخه في الاذهان.

فالشاعر الحديث في قصائده لم يعد يعبر عن مواقفه من الحياة والمجتمع والعواطف الانسانية تعبيرا وجدانيا خالصا، يتمثل في شكل دفقات شعورية متقطعة ومنفصلة لا يربط بينها رابط من فكر او خيال او شعور موحد، بل انه يحرص دائما ان يبث في شعره قصصا يمنح هذا الشعر قدرا كبيرا من الموضوعية ويوسع ابعاده، فينقله من مجال الذات الخاصة بالشاعر الى مجال انساني ارحب واعمق، ومن ثم، بدت القصيدة الحديثة في شكل تجربة شعورية متكاملة الجوانب، متصلة السياق لا تفصل بين اجزائها اية فواصل، كأنها قصة متكاملة يرويها شاعر، وقد اعان على تحقيق هذه السمات الفنية في الشعر الحديث، ما اضفاه الشاعر الحديث على شعره من «درامية» ومن تركيب خاص للعبارات والصور، ومن حوار داخلي بين مشاهد الطبيعة ومظاهرها المختلفة واستقصاء متمهل لجوانب صوره ومعانيه يعتمد فيه على شيء من التحليل والسرد والافاضة، حين كان الشاعر يعبر عن احساسه ووجدانه تعبيرا عاطفيا صرفا.

احمد شوقي

خليل مطران

«حوار الرؤية»

لناثان نوبلر في العربية

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ صدر في بغداد عن دار المامون للترجمة والنشر كتاب "حوار الرؤية" لناثان نوبلر ترجمة فخرى خليل ومراجعة جبرا ابراهيم جبرا وهو مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية ويتضمن مقدمة وتسعة فصول تعالج مواضيع التذوق الفني والتجربة الجمالية واللغة البصرية وحوار الرؤية.

ويرى المؤلف ان "التمهيد للتذوق الفني يجب ان يبدأ بمحاولة الغاء حاجز سوء الفهم والهوى المسبق الكامن في نفس المشاهد غير الملم" وعليه ان "يعثر على الخيط الموصل بين فنون الماضي وفنون هذا العصر وان يوفر له عرض منطقي وصحيح لطبيعة الفنون البصرية يساعد على ازالة حالة الارتباك والشك لديه تجاه مهمة الرسام والنحات والمعمار المعاصر".

وقال ان الحاجة الى ارساء قاعدة لفهم الفنون البصرية وقبولها يتطلب ان تعالج الفصول الاولى من الكتاب "المشكلات التجريدية المتعلقة بتذوق الفن"

واضاف ان الجزء الثاني من الكتاب مخصص "للكشف عن لغة الفنون البصرية فقدمت للقارىء التنويع في المحتوى والشكل للفنون البصرية عبر تاريخها".

ورأى ان "التذوق الفني هو حوار رؤية بين المشاهد والعمل الفني الذى امامه.. حوار يتطلب محاورا ملما مدركا ومتجاوبا من ناحية والعمل الفني من ناحية اخرى والطرف الثالث اى الناقد او المدرس انما يكون وسيطا لتقديم المحاور الى العمل واعداده لتذوقه".

ويحاول هذا الكتاب ان يطرح طريقة للتفكير والتأمل في الفن تعين المشاهد على ان يكون اكتشافاته الجمالية الخاصة وان يمتلك التجربة الجمالية ما يساعده في اكتساب رؤية شخصية ومباشرة بحيث يقوم بين العمل الفني والمشاهد حوار هو حوار الرؤية.

وفي اسلوب متميز بالوضوح ومدعوم بعشرات الصور يعرض المؤلف وهو فنان واستاذ جامعي المعضلات الجمالية والتقنية المعقدة التي هي الاساس في اى فهم جاد للفنون المرئية ويتصدى لشرحها ومعالجاته تتضمن مشكلات الجمال والشكل والمضمون في الرسم والنحت وطبيعة التشخيص والتجريد في الفن في البعدين وفي الابعاد الثلاثة.

مختارات شعرية

وجوزيتُ شراً عن طموحي فها انا
برغمي لاخلاً تخذتُ ولا خمرا
فانْ يَشمت الاقوام اخذي فلم اكن
باوّل ماخوذ على غرّة غدْرا
وان تفترسني الاكلاتُ فبعدما
ونقتُ بها فاستلّت الناب والظُفرا
وان تُلهب الشكوى قوافيّ خُرقة
وغيظا فاني قادحٌ كبداً حرّى

وكنت متى اغضبْ على الدهر ارجل
مُـحْرقة الابيات قاذفة جمرا
كشأن «زياد» حين أحرج صدرَهْ
وضُويقَ حتى قال خُطبته البترا
او «المتنبي» حينَ قال تذمُّراً
«ابقا خمار الهمّ بغْضني الخمرا»
ومازلتُ ذاك المرء يوسعُ دهرَه
واوضاعه. والناس كلّهمُ كفرا

دار الأسوار تواصل إصداراتها

عكا ـ عن دار الاسوار في عكا، صدرت مجموعة من الكتب الجديدة الهامة، منها "الشيخ المجاهد عز الدين القسام"، للمؤرخ بيان نويهض الحوت. و

"الفعالية الثورية في النكبة" لنديم البيطار، وكتاب مترجم، يمثل احد المراجع الهامة، هو "آثار فلسطين" لمؤلفه وليم اولبرايت، وكتاب "المملكتان النباتية والحيوانية في فلسطين" لمصطفى مراد الدباغ. كما اصدرت الدار كتابين ادبيين جديدين، الاول بعنوان "تموز والشيء الاخر"م وهو احدث مجموعة شعرية للشاعرة فدوى طوقان. والثاني كتاب نقدى عن غسان كنفاني بعنوان "رعشة المأساة" ليوسف سامي يوسف.

مجدي عبد الغني في منتخب العالم

سأتعلم من النجوم.. وسأسألهم عن كل شيء

اختير مجدي عبد الغني نجم مصر والنادي الاهلي ليلعب ضمن صفوف منتخب العالم ضد منتخب اسبانيا وذلك في المباراة الخيرية التي اقيمت باستاد نادي ريال مدريد بالعاصمة الاسبانية، لصالح منظمة "اليونيسيف".

لم يصدق عبد الغني الخبر، لم يصدق انه سيلعب زميلا لمارادونا، وفالدانو، وشوستر، وغيرهم من نجوم العالم. لم يصدق نفسه الا عندما تسلم الخطاب المرسل اليه من الاتحاد الاسباني لكرة القدم يوجه فيه الدعوة، وينتظر الرد، وكان بالموافقة مع جزيل الشكر ووافر الاحترام طبعا!!

هذا ما سنعرفه من خلال هذا الحديث الذى نشرته مجلة العربي الرياضي :ـ

لم اصدق الخبر حتى شاهدت الخطاب بعيني.

تساءل الكثيرون : لماذا اختير مجدى عبد الغني ليمثل افريقيا في هذه المباراة الخيرية؟.. لماذا هو على وجه الخصوص؟ ولماذا يقع الاختيار على لاعب من مصر؟

يقول مجدى : الخطاب الذى وصلني من اسبانيا لم يوضح اسباب الاختيار، الا انني اعتقد ان هناك عدة اسباب يأتي في مقدمتها حصولي على المركز الرابع في الاستفتاء السنوى للكرة الذهبية جاء اختيارى وهو مجرد اجتهاد من عندى!

لم.. اصدق!

....

وقلت لمجدى : ماذا شعورك حين علمت بنبأ اختيارك في منتخب العالم؟

لم اصدق الخبر حتى شاهدت الخطاب بعيني وقرأته، وقرأت اسمي، ولا يمكن ان اصف لك مدى سعادتي، فهذا شرف كبير جدا، شرف ان يتم اختيارى ضمن منتخب اسمه (منتخب العالم)، وشرف كبير ان ألعب بجوار نجوم "عتاولة".

بجانب فرحتك بهذا الاختيار واشتراكك في مباراة تضم نخبة من نجوم العالم.. هل ترى في هذه التجربة فرصة لتلقي عروض احتراف في الخارج؟

اتمنى طبعا، لكن سوق اللاعبين المحترفين لها قواعد ها واصولها، فلا اظن ان عروض الاحتراف يمكن ان تنهال على لاعب من مباراة واحدة. وان حدث ذلك فان هذا اللاعب يكون محظوظا او صاحب اداء مميز وفريد جدا. ولا شك ان الفرصة هي انني سأتعلم، وأشاهد عن قرب كيف يتدرب النجوم، وكيف يلعبون ويتحركون في الملعب، وأسالهم عن كل شيء لانها فرصة لن تتكرر.

مجدى.. متى علمت بنبأ اختيارك للاشتراك في هذه المباراة؟

منذ مدة طويلة.. ولم يتم نشر الخبر الا بعد مرور عشرة ايام من علمي به، وذلك لانني اجريت عدة اتصالات لاتأكد من صحته، ولان هناك من "افتى" بانني لا استطيع الاشتراك في المباراة مثلا الذى تنظمه مجلة تفارقه :

قلت : عندي ملاحظة اخرى : انت دائما ـ كما تقول ـ لك مركز محفوظ في الاستفتاءات الاجنبية.. لكن اين انت في الاستفتاءات المصرية؟!

كاد مجدى هذه المرة ينفجر



● مجدي عبدالغني.. نجم مصر والنادي الاهلي

الصحافة الفرنسية تقدرني.. والمصرية تتجاهلني

"فرانس فوتبول" وبالطبع تساءل البعض، ولماذا لم يتم اختيار اللاعب الاول في الاستفتاء، او الثاني او الثالث. والواقع ان رباح مادجير الفائز بالمركز الاول تم اختياره للاشتراك في المباراة بالفعل. اما الثاني والثالث فهما مثل مادجير يلعبان محترفين في اوروبا، واتصور ان الفكرة في اختيارى ـ مع اني الرابع ـ هي انني ما زلت العب في ملعب القارة!

ملاحظتان..!

....

لكن.. يلاحظ ان اختيارك لمنتخب العالم لم يلق الاهتمام الاعلامي الواجب فما سر هذا الفتور؟

ضحك مجدى عبد الغني كانني القيت عليه "نكتة" وليس سؤالا.. ثم اجاب والابتسامة لا من الضحك.. باعتبار ان من يطرح السؤال ادرى بالاسباب، ـ وهذا على حد قوله ـ وقد اجاب مجدى بعد ان عاد اليه الهدوء :

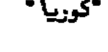
بصراحة انا لا افهم سر تجاهلي في الاستفتاءات المصرية.. فهل تصدق انني دائما بعيد عن المراكز الاولى مع انني احصل على كل التقدير من الصحافة الفرنسية.. لقد اديت بعض المواسم الممتازة في مصر بفضل الله، ومع ذلك لم افز فيها بلقب احسن لاعب، او احسن رياضي، او حتى المركز الثاني!

وما هي المواسم التي تعتقد انك كنت تستحق عنها جائزة احسن لاعب؟!

موسم ١٩٨٣/١٩٨٤ من احسن المواسم التي لعبتها للاهلي، وكذلك موسم ١٩٨٥/١٩٨٦، وكنت فيه هداف النادى، ومنذ عام ١٩٨٠ وانا عضو في منتخب مصر، وعضو اساسي من سنة ١٩٨٢، وبفضل الله اعطيت للفريق القومي كما اعطيت للاهلي.. لكن يبدو ان المقاييس الفرنسية غير المقاييس المصرية في الاستفتاءات!

يبدو ان العلاقات الشخصية لها تأثيرها في الاستفتاءات التي تجرى في مصر، وربما لان الاختيار يتأثر بصورة واضحة بمستوى اداء اللاعب في المباريات الاخيرة بالموسم وليس على مدار العام كله، فمثلا تجد لاعبا معينا يؤدى آخر ٤ مباريات بقوة، لكنه طوال الموسم بعيد عن "الفورمه" ومع هذا يتم اختياره، واعتقد ان الصحافة الفرنسية تنظر لانتاج اللاعب على مدى الموسم، وهي بالطبع لا تتأثر بمدى نجوميته او شعبيته، وانما تحكم بموضوعية على "قيمة" ما يقدمه للفريق في حدود المجهود والاداء الفردى فالمقاييس هناك فنية بحتة!

لقطة رياضية من مسابقة كأس الامم الافريقية



صورة من ارشيف "فجر الرياضة والشباب"

"كوريا"

اغنية... اولمبية

اختيرت اغنية "كوريا" كأغنية رسمية تؤدى خلال افتتاح دورة الالعاب الاولمبية في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية يوم ١٧ سبتمبر القادم..

انتصار حقوق المرأة.. على التمييز الاولمبي

كوريا ـ قررت اللجنة الاولمبية الدولية الغاء ٢٨ تباعيا من الميثاق الاولمبي والخاصة بمشاركة النساء بالالعاب الاولمبية، والتي تنص على ان مشاركة النساء بالالعاب الاولمبية مقرونة بلوائح التنظيمات والاتحادات الدولية وموافقة اللجنة الاولمبية الدولية...

وجاء قرار الالغاء هذا بعد ضغوط الهيئات الرياضية ذات الصلة برياضة المرأة والتي اعتبرت هذه المادة ذات تمييزا ضد المرأة. حيث ان مشاركة الرجل ايضا تخضع لنفس الشروط مما لا يستلزم ذكرها بمادة منفصلة في الميثاق الاولمبي.

نابولي الايطالي يحافظ على القيم الاخلاقية

ضرب نادي نابولي الايطالي مثلا رائعا في الحفاظ على القيم الاخلاقية عندما اوقف اربعة من لاعبيه قبل اخر لقاء في الدورى امام فيورنتينا لسبب انتقاداتهم لمدربهم اوتا فيو بيانكي..

وكان اللاعبون ومن بينهم الدوليين دى نابولى وباجني متمردوا على مدربهم فأوقفهم وقال اننا لسنا في حاجة اليهم بعد ذلك قدم لاعبو النادى اعتذارهم وقال دى نابولى للصحفيين :

اننا ادركنا الان انه لم يكن الوقت او المكان غير المناسب للتعبير عن خيبة املهم بسبب النتائج الاخيرة للنادى.

وكان اللوم كله متجها الى بيانكي وقال اللاعبون ومن بينهم مارادونا ان المدرب هو سبب هبوط مستوى الفريق مؤخرا.



مارادونا

إنسحاب بن جونسون.. وفوز كرولي

+ انسحب العداء الكندى بن جونسون من اول سباق يشارك فيه بعد عودته من الاصابة وذلك في منتصف المسافة لسباق ١٠٠ متر، والذى جرى ضمن البطولة الدولية بالعاصمة اليابانية.

وجاء انسحاب جونسون بعد شعوره بالم في قدمه اليسرى، مما دفعه الى التوقف عن الجرى خوفا من عودة الاصابة اليه...

وكان العداء الاميركي مارتن كرولي قد فاز بالسباق مسجلا ١٠٫٣٣ ثواني، تلاه عداء اليابان الاول ميروكي قاوا الذى سجل ١٠٫٤٨ ثواني... وفي المسابقات الاخرى فازت العداءة الاميركية وحاملة الرقم القياسي ايفلين اشفورد بسباق ١٠٠ متر وسجلت ١١٫٠٣ ثانية... فيما فاز حامل الرقم القياسي العالمي رينالدو نيهيميا بسباق ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٣٫٥٧ ثانية وهو بعيد عن رقمه العالمي... وفاز العداء الدانماركي جولدبرغ موغنس



العداء الكندى.. بن جونسون

بسباق ١٥٠٠ متر مسجلا ٣٫٤٧٫٤٦ دقائق. فيما فاز الكندى جرايام فيل بسباق ٣ الاف متر موانع مسجلا ٨٫٤٠٫٦٨ دقائق... وفاز عداء بوروندى ديودون كويزيرا بسباق ٨٠٠ متر بعدما نجح في تخطي العداء الاميركي جيمس روبنسون في اخر ١٠٠ امتار مسجلا ١٫٤٨٫٦٣ دقيقة.. وفاز الاميركي لارى ميريكس بمسابقة الوثب الطويل مسجلا ٨٫٢٩ امتار.

بيكنباور متخوف من البطولة الاوروبية بسبب انشغال لاعبيه

+ اعرب فرانز بيكنباور مدرب المنتخب الالماني الغربي عن تشاؤمه بسبب كثرة اللاعبين الالمان الدوليين الذين يلعبون في خارج المانيا، فعلى الرغم من ان بطولة كأس الامم الاوروبية سوف تقام في بلاده الا

ان المنتخب لم يتدرب بعد بصورة متكاملة نظرا لانشغال معظم اللاعبين مع فرق انديتهم التي يلعبون لها.

ومن المعروف ان كلاوس الوفس كابتن المانيا يلعب في صفوف اوليمبيك مارسيليا الفرنسي، وفوللر يلعب مع نادى روما الايطالي وتوماس برتهولد مع فيرونا الايطالي ايضا، كما

بكنباور

يفاوض زميلهم ماتايوس نادى الانترناسيونالي، وتشغل تلك المفاوضات تفكيره بشكل بالغ يؤثر على انتظامه في التدريب.

ومن الجدير بالذكر ان هؤلاء اللاعبين الاربعة يمثلون اعمدة منتخب المانيا، ولذلك نجد ان بيكنباور معذور في خوفه وقلقه الدائمين.

ايندهوفن الهولندى جمع بين الدورى والكأس

+ جمع فريق ايندهوفن بين لقبي الدورى والكأس في هولندا هذا الموسم بعد تغلبه بالوقت الاضافي ٣/٢ على خصمه رودا كيركراد بنهائي الكأس الاسبوع الماضي... ويذكر ان ايندهوفن قد تأهل ايضا لنهائي الاندية الاوروبية ابطال الدورى ضد بنفيكا البرتغالي حيث تقام المباراة يوم ٢٥ ايار الماضي.. ورغم خسارة فريق رودا الا انه تأهل لبطولة الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس حيث ان ايندهوفين سوف يشارك في بطولة ابطال الدورى، ويشارك اجاكس امستردام في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم باعتباره ثاني الدورى وقد خسر نهائي ابطال الكؤوس امام مالينوا البلجيكي... والمركز الثاني بمسابقة كأس الاتحاد تتنافس عليه فرق فيني وتوينتي وغرونتغين وفينيم، في حين ان فريق فاينورد فشل لاول مرة منذ ١٠ سنوات في الحصول على مكان ببطولات اوروبا.

أنت والنجوم

الحمل

٢١ اذار (مارس) ـ ٢٠ نيسان (ابريل)

هذه المرحلة مناسبة لتحقيق بعض الصفقات التجارية الرابحة. الحظ حليفك، والحب يبتسم لك فلا تسيء التصرف.

الثور

حدث عائلي مفاجيء لم تحسب له حساب يسبب لك بعض القلق. كن بارد الاعصاب. علاقة صداقة قديمة تتجدد وتحمل لك السعادة. رقم الحظ ٨ ـ يوم السعد الخميس.

الجوزاء

٢١ ايار/مايو ـ ٢١ حزيران/يونيو

لا تتردد في تنفيذ خطتك فهي اكيدة النجاح ـ تغير في حياتك من حسن الى احسن ـ قضية تنتهي لصالحك ـ احذر زلات اللسان.

السرطان

٢٢ حزيران (يونيو) ـ ٢٢ تموز (يوليو)

الصعوبات المالية التي تعاني منها في طريقها الى الزوال. لا تعر اذنك للوشايات وتحقق من الامور بنفسك حياتك العاطفية مستقرة. رقم الحظ ٥ ـ يوم السعد الثلاثاء.

الأسد

تصل الى وقت تجد نفسك فيه مضطراً لاتخاذ قرار لا تحب اتخاذه. هذه شريعة الحياة. استشر افراد عائلتك. رقم الحظ ٣ ـ يوم السعد الجمعة.

العذراء

٢٣ آب/ اغسطس ـ ٢٢ ايلول/ سبتمبر

يعوزك الصبر فالنجاح يستلزم دما باردا وطول نفس ـ بعض المشاكل الصحية العارضة تسبب لك قلقا فلا تبالغ في التخوف.

الميزان

٢٣ ايلول (سبتمبر) ـ ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر)

لا تستهتر بصحتك والا فانك ستندم حين لا ينفعك الندم. اخلد الى الراحة وتخلص مما يشغل بالك. رقم الحظ ١٤ ـ يوم السعد الاربعاء.

العقرب

٢٣ تشرين١/ اكتوبر ـ ٢٢ تشرين٢/

الامور المهنية تسير على ما يرام وترقية في طريقها اليك. مشروع مالي جديد قد يدر عليك ربحاً كبيراً اذا احسنت التصرف. رقم الحظ ٧ ـ يوم السعد السبت.

القوس

٢٣ تشرين٢/ نوفمبر ـ ٢١ كانون١/ ديسمبر

مطالب ملحة والتزامات تفرض عليك في مطلع الاسبوع ولكن سوف يتحسن الموقف ـ نتائج ايجابية على صعيد قضية هامة.

الجدي

٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ـ ١٩ كانون الثاني (يناير)

لا تجعل من الحبة قبة ولا تورط نفسك فيما لا يعنيك. خذ الامور بروية. علاقة عاطفية جديدة. رقم الحظ ٦ ـ يوم السعد الاثنين.

الدلو

تصرفاتك تتميز احياناً بالمغامرة وهذا ما يسبب لك مشاكل لا تتوقعها. احترم وجهات نظر الآخرين كي يحترموا وجهة نظرك. رقم الحظ ١٦ ـ يوم السعد الخميس.

الحوت

١٩ شباط (فبراير) ـ ٢٠ اذار (مارس).

هذا الاسبوع سيشهد حل مشكلة عالقة ومعقدة. الزمن كفيل بالنسيان. انطلاقة جديدة وسليمة بعد انتكاس. رقم الحظ ٥ ـ يوم السعد الثلاثاء.

كلمات متقاطعة

اعداد : نوال سليمان براهمة
اريحا

افقي :ـ

....

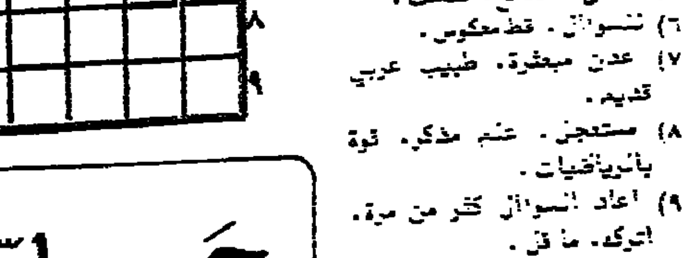
١) ممثلة اردنية، حرف.
٢) للنفي. عملة عربية.
٣) وضع خلسه، ثاني الخلفاء الراشدين.
٤) سورة قرآنية بدون الـ التعريف. معركة اسلامية.
٥) في الشتاء، بيت العصفور. شع.
٦) لا يباح، عكس سلم. اعاد الشيء.
٧) حرف، عكس لقاء. للسؤال.
٨) حام، نظر، طعام.
٩) انهى الموضوع، اجله. عكس يسر.

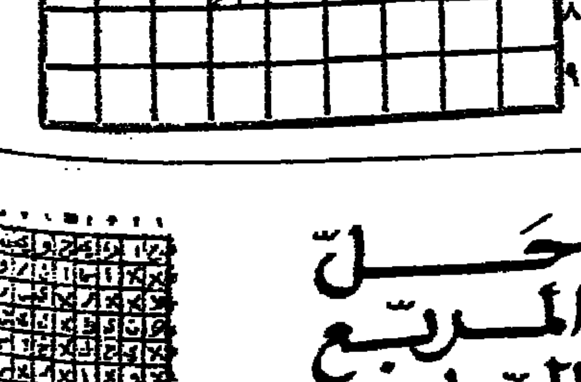
عمودي :ـ

....

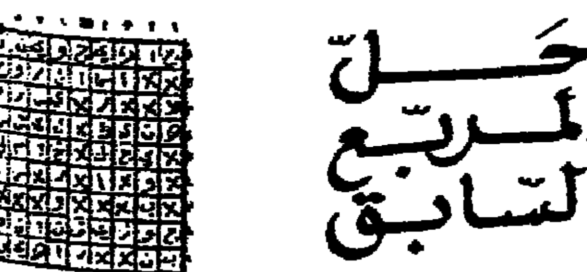
١) مرض يصيب العين. انثى الحصان. غير ناطق.
٢) زعيم فلسطيني.
٣) حرف. كوب. قفر مبعثرة.
٤) حرف، في القواعد. حرف.
٥) احصى. الدلع. للتمني.
٦) للسؤال. قط معكوس.
٧) عدن مبعثرة. طبيب عربي قديم.
٨) مستعجل. غنم مذكر. قوة بالرياضيات.
٩) اعاد السؤال اكثر من مرة. اتركه. ما قل.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩





حل المربع السابق



من واجب الحكومة الإسرائيلية العمل على منع إصدار تأشيرات دخول لليهود السوفيات الذين لا يهاجرون الى اسرائيل!

بقلم: حاجي ايشد / دافار

حول هذه المسالة يوجد وحدة وطنية في الحكومة، وكذلك شبه اجماع في الرأى العام. ففي هذا المجال. يجب على الحكومة التي تدعى "حكومة وحدة وطنية" ان تعمل فورا وبدون مبررات. واذا تهربت في هذا الموضوع، من القرار والعمل فانها ستستحق الادانة الشاملة من اليسار واليمين، ومن كل المعسكرات والكتل، سواء في حزب "العمل" او "الليكود".

المقصود من ذلك هو العمل ضد "التسرب" وقرار حكومة اسرائيل باعطاء تأشيرة اسرائيلية لمن يأتي الى اسرائيل اولا. من يريد الهجرة الى اى مكان في العالم يمكنه القيام بذلك.. لكن كل من يطلب تأشيرة اسرائيلية، يجب عليه ان يأتي الى اسرائيل اولا ومن ثم يقرر ما اذا كان يرغب في البقاء او الهجرة الى اي مكان آخر. على كل متسرب ان يعرف المؤشر الاسرائيلي الصريح "لا تريد القدوم، لا حاجة بذلك"، وذلك قبل ان يقدم طلبا ويحصل على تأشيرة دخول اسرائيلية.

هذا واجب صهيوني، اسرائيلي ويهودى في وقت واحد، وهو ملقى على عاتق حكومة اسرائيل. وكان يجب اتخاذ هذا القرار من وقت طويل، لكن امامنا فرصة اخيرة، لاتخاذ القرار.

يمكن لساعة الرغبة ان تمر، وذلك لان حكومة الاتحاد السوفياتي وحكومة الولايات المتحدة تبحثان هذا الموضوع فيما بينهما، حيث تميل الكفة الى التوصل الى اتفاق بينهما، لان المتسربين تحولوا من اقلية الى اغلبية ساحقة. لم يبق امامنا الان مفر من الحسم، لان الغالبية العظمى ممن يحصلون على "الفيزا" الاسرائيلية يصوتون باقدامهم، انهم يدوسون على هذه "الفيزا" وعلى كرامة الحكومة التي منحتها لهم، في طريق هرولتهم نحو الطائرة التي ستقلهم كلاجئين الى الولايات المتحدة. هذا ما يدعى بالانجليزية "اضافة الضرر على الاهانة" اهانة بالاضافة الى الضرر، هل تستحق ذلك؟

مشكلة التسرب هي ايضا جزء من المشكلة الديمقراطية التي تعاني منها اسرائيل، وهي بمثابة مشكلة السلام والامن الاسرائيلية. وهي الحل للمشكلة الفلسطينية، على جميع جوانبها، انها تحمل بين طياتها جميع جوانب تحقيق الصهيونية وحل النزاع العربي — الاسرائيلي، وكذلك الامل في التوصل الى اتفاق امريكي — سوفياتي لحل هذا النزاع.

لو هاجر جميع السوفيات الذين يتركون الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل وعاشوا معنا، لكانت النظرة الى جميع هذه المشاكل مختلفة. هذا الامر لا يلزم المتسربين لكنه يلزمنا... فنحن الذين نعيش هنا، ومن واجبنا حل كل هذه المشاكل، نحن — الاسرائيليين — الذين تريد ان نكون كذلك، يجب ان نقولها بصوت مرتفع ان حكومة اسرائيل، "لا يريدون الهجرة.. لا حاجة لذلك... فليذهبوا اينما شاؤوا، لكن بدون "فيزا" اسرائيلية وكذلك بدون جواز سفر اسرائيلي.

يجب ان يأتي اليوم الذى تضع فيه حدا لهذا التحضير الذى تتعرض له دولة اسرائيل وجميع مواطنيها. "قانون العودة" جيد جدا.. فليبق اذن في كتاب القوانين، لكن تطبيقه يمكن ان يتم على مراحل، الحصول على مواطنة اسرائيلية كاملة يصبح ممكنا، فقط، بعد خمس سنوات، على سبيل المثال.

كذلك الامر بالنسبة لباقي الحقوق، سواء اكانت للمتسربين ام المهاجرين من اسرائيل، لكن هذا موضوع يمكن بحثه فيما بعد، ليس الان، لانه غير مستعجل.. والامر المستعجل الان في هذه اللحظات التاريخية للقاء القمة، وجوالقمة في العلاقات السوفياتية الامريكية، هو وقف "التسرب" من قبل اولئك الذين طلبوا وحصلوا على "فيزا" اسرائيلية.

الحقيقة هي ان العقبة الاساسية في الطريق الى ذلك، لا تكمن في المتسربين انفسهم، وكذلك ليس في حكومة الاتحاد السوفياتي ولا حكومة الولايات المتحدة. فهو"لا" يوافقون على ابتلاع الشرط الاسرائيلي الذى يقضي بمنح "فيزا" اسرائيلية، فقط، لاولئك الذين يأتون الى اسرائيل اولا.

العقبة الاساسية تكمن في المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، انها تفرض على اسرائيل ان تلعب دورا لا احترام به، يتمثل في ارسال الطلبات الكاذبة للحصول على تأشيرات دخول اسرائيلية لاولئك الذين لا يحتزمون الوصول الى اسرائيل.

طالما بقيت المنظمات اليهودية مصرة على مواصلة بقاء هذه "السوق السوداء" لتأشيرات الدخول الاسرائيلية، وحتى لو اعتمدت على التبرير الكاذب لحرية الاختيار، يبقى من السهل على حكومات امريكا والاتحاد السوفياتي مواصلة الالتزام بهذه الطلبات.

واذا لم يحدث ذلك، سيتوجب عليهما اتخاذ قرار لمنح جميع مواطني الاتحاد السوفياتي حرية الهجرة الى الغرب، او تعريف يهود الاتحاد السوفياتي بانهم "لاجئون". يحق لهم الهرب من بلادهم وانقاذ انفسهم في الملجا المتمثل بامريكا. هذا امر غير مريح لهم، لذلك فانهم يتحملون جزءا في الاتفاق غير المحترم، الذى فرضته عليهم وعلينا المنظمات اليهودية في امريكا. يمكن اطلاق اسم آخر على هذا الوضع، لكن حان الوقت لمناداة المولود باسمه الحقيقي.

هذا المولود هو غير صهيوني وغير اسرائيلي، وفي النهاية هو غير يهودى بالطبع. ان المنظمات اليهودية في امريكا تفضل مصالحها على مصالحنا... انهم يفضلون حل المشكلة الديمغرافية للجالية اليهودية التي بدات تضعف في امريكا، على ان يحلو المشكلة الديمغرافية لاسرائيل، التي تعتبر مفتاح حل جميع المشاكل السلمية والامنية لاسرائيل.

ان هذا الموقف من قبل المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة يضر بجذور بقائنا في هذه البلاد خاصة والمنطقة عامة، ولا يوجد مفر من حدوث مجابهة بيننا وبينهم حوله، وربما يكون من الافضل ان لا تكون هذه المواجهة متعلقة بالمسائل التي نعاني من انقسام حولها، وتجعلنا نعيش في عزلة عن العالم الخارجي، مثل قضية الاراضي المحتلة وحل القضية الفلسطينية.

ربما يكون من الافضل ان تتعلق المواجهة بموضوع هجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل، لانها تجمعنا وتوحدنا، ويمكن التوصل الى اتفاق بشأنها مع حكومة الولايات المتحدة ومع الاتحاد السوفياتي. فكل شيء متعلق الان بقرار شجاع من "حكومة الوحدة الوطنية"، حيث ان الغالبية العظمى للشعب ستؤيد هذا القرار.



بيرس لدى استقباله بعض المهاجرين

٢٠٪ فقط من المستوطنين يوافقون على إخلاء المستوطنات

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان رئيس المجلس القطرى "شومرون" بيني كتسوبر من مستوطنة الون موريه قال "ان ٧٥٪ من المستوطنين في الضفة الغربية سوف يقاومون ويخرجون الى نضال جماهيرى، اذا اتخذ قرار باخلاء المستوطنات"، واضاف ان ٢٠٪ سوف يوافقون على اخلاء المستوطنات بهدوء.. اما النسبة المتبقية وهي ٥٪ فستحاول وقف الاخلاء بالعنف، ولا تعرف الى اين سيؤدى هذا العنف.

وكان كتسوبر يتحدث امام مجموعة طلاب جامعيين من حزب العمل، ويذكر ان هذا الاجتماع هو الاول من نوعه، الذى يعقد في بيت كتسوبر، ويحضره عشرون طالبا من اعضاء حزب "العمل" في الجامعة العبرية في القدس، وحوالي ٢٥ مستوطنا بارزا.

وطالب كتسوبر خلال الاجتماع بفرض السيادة الاسرائيلية على الاراضي المحتلة، بدون اعطاء حق الانتخاب للعرب، اما بالنسبة للعرب داخل الخط الاخضر فطالب كتسوبر بالزامهم بحلف يمين الولاء للدولة وبالخدمة الوطنية لمدة ثلاث سنوات.

وعقب الطلاب الجامعيون من حزب العمل على الاجتماع بقولهم لدينا اعتراف باننا سنضطر الى الانسحاب من الاراضي المحتلة، واننا نجد في الاجتماع مع المستوطنين اهمية خاصة من اجل تقليص الفرق في المواقف بيننا.

شموئيل غورن مسؤول عن حقوق الانسان في الاراضي المحتلة

تل ابيب — ذكرت صحيفة "دافار" انه بناء على طلب من الولايات المتحدة سيتم تعيين منسق اعمال الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة شموئيل غورن، "مصدرا" يمكن التوجه اليه حول موضوع حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

ومن الجدير بالذكر ان سفير الولايات المتحدة في اسرائيل توماس بيكرنغ قدم مؤخرا العديد من الشكاوى حول ما وصفه خرق حقوق المواطنين الامريكيين من اصل عربي الذى يسكنون في الاراضي المحتلة.

ويذكر ان سفارة الولايات المتحدة قدمت عشر شكاوى في اعقاب التقارير التي قدمها مواطنوها والتي اشارت الى اعتداء الجيش الاسرائيلي عليهم.

وطلبت الولايات المتحدة تحديد شخصيه مسؤولة يمكن التوجه اليها بشأن المعاملة القاسية من قبل سلطات الحكم العسكرى تجاه سكان الاراضي المحتلة.

هذا، ومن المتوقع طرح موضوع انتهاك حقوق الانسان في المحادثات بين موظفين في وزارة الدفاع ووزارة الخارجية، وممثلين امريكيين سيرافقون وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في زيارته للمنطقة.

موظفون امريكيون مستاؤون من نشاطات منظمة «ايفاك» اليهودية

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان موظفا كبيرا في وزارة الدفاع الامريكية يؤمن بانه يتوجب على اسرائيل قطع علاقاتها مع منظمة "ايفاك" التابعة للجالية اليهودية، والحصول على الخدمات التي تقدمها هذه المنظمة من قبل مكتب للعلاقات العامة، من اجل وضع حد للوضع الذى يستغله زعران "ايفاك" بالمصالح الاسرائيلية.

وقال هذا الموظف، الذى كان يتحدث بلهجة شديدة ان التهديدات والضغط، وحملات الارهاب التي يمارسها ممثلو ايفاك ضد وزارة الدفاع الامريكية، تدفع الموظفين في المستويات العليا والوسطى الى اتخاذ قرارات مغايرة والسير حسبما تمليه القوانين، للرد على هذه الممارسات.

وتطرق هذا الموظف بشكل خاص الى الضغط الذى تمارسه ايفاك حول موضوع صواريخ "حيتس"، حيث قال "اننا نبذل قصارى جهدنا من اجل الحصول على موافقة سريعة للمشروع"، اذ تقوم لجنة خاصة لفحص ما اذا كانت هذه الصواريخ لا تخرق الاتفاق الذى يمنع انتاج الصواريخ المضادة للصواريخ. في حين تسير هذه العملية بدون اية عراقيل، لكن ايفاك لا تكتفي بذلك ويمارس اعضاؤها الضغوط على اعضاء الكونغرس، ويرسلون عشرات الرسائل والطلبات التي تجعل الموظفين هنا يشعرون بالانزعاج والغضب، وتخلق جوا غير صحي.

واضاف الموظف الامريكي قائلا "نحن لسنا موظفين اسرائيليين" واننا ننظر اولا الى المصلحة الامريكية. لذلك لا يمكننا ان نرى في مندوبي ايفاك وطنيين امريكيين.. لقد شرحنا للممثلين الاسرائيليين العقبات التي تضعها ايفاك في طريقنا، ونجحنا في بعض الحالات في وقف تهجماتهم.

وزارة الدفاع تطالب بمبلغ ٤٥٠ مليون دولار لتغطية مصاريف الإنتفاضة

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية دافيد عبرى، والمستشار المالي لرئيس الاركان، الكولونيل روؤبن مرشكو. اجتمعا مع شخصيات من وزارة المالية، وشرحوا لها خلال هذا الاجتماع الاسباب التي دفعت وزارة الدفاع الى المطالبة بزيادة ٤٥٠ مليون دولار الى ميزانيتها، اذ تطالب الوزارة بهذه الزيادة من اجل تغطية المصروفات الناجمة عن النشاطات العسكرية في الاراضي المحتلة لقمع الانتفاضة.

وتفيد الانباء ان وزارة المالية لا تعتزم في الوقت الحالي الاستجابة لطلب وزارة الدفاع.

وتقول مصادر في وزارة المالية ان هذا المبلغ مبالغ فيه، وان الوزارة لم تحتاج عمليا الى مبالغ كهذه لتغطية مصروفات الانتفاضة.

وعلى صعيد اخر قالت مصادر في وزارة الدفاع، انه اذا لم تستجب وزارة المالية لهذا الطلب، وتدفع المبالغ المطلوبة الى وزارة الدفاع. فان من شأن ذلك ان يؤثر على مشاريع التسلح الخاصة بالجيش.

الليكود يضغط على الأحزاب الدينية للتراجع عن تأييدها لمبادرة «العمل»

تل ابيب — ذكرت صحيفة "هآرتس" ان عضو الكنيست افنر شاكي، رئيس قائمة مفدال للانتخابات القادمة، اجتمع امس الاول مع الوزير موشي ارنس رئيس مقر الانتخابات في الليكود، وبحث معه موضوع مبادرة حزب العمل لتأجيل انتخابات البلديات، وقد طرحت خلال الاجتماع امكانية قيام المفدال بتغيير موقفه من الموضوع، ودعم موقف الليكود، في شروط معينة.

ويذكر ان هذا الاجتماع جاء استمرارا للقاءات التي عقدها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير مع رؤساء الاحزاب الدينية، في بداية الاسبوع في اطار محاولاته لاقناعهم بالتراجع عن تأييدهم لموقف حزب العمل.

هذا وقد بحث شاكي ارنس الشروط التي يضعها مفدال لتغيير موقفه. وفي نهاية الاجتماع قال الوزير ارنس: ان الجلسة كانت بناءة وتم احراز تقدم خلالها.

حزب العمل يتفوق على الليكود في الاستطلاعات

تل ابيب — ذكرت صحيفة "دافار" ان استطلاعين للرأى اجريا مؤخرا يشيران الى حدوث تحسن على مكانة حزب العمل ومكانة رئيس الحزب شمعون بيرس.

ويشير الاستطلاعان الى ان الهبوط الحاد الذى طرأ على مكانة حزب العمل، كان في اواسط شهر نيسان، ومنذ ذلك الحين بدأ الوضع يتحسن بشكل تدريجي، وتبين من الاستطلاعين ان حزب المعراخ حصل على ٤٦ مقعدا في حين حصل الليكود على ٤١ مقعدا فقط، اما المقعدان اللذان عادا الى حزب العمل فقد جاءا على حساب راتس وكتلة اليمين.

٤٠٠ سائح سوفياتي يتواجدون حاليا في اسرائيل

يديعوت احرونوت:

تل ابيب — أ.ف.ب — ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية نقلا عن مصادر قريبة من الوكالة اليهودية ان حوالي ٤٠٠ سائح سوفياتي يتواجدون حاليا في اسرائيل.

واوضحت الصحيفة ان هؤلاء السياح جاؤوا بمعظمهم لزيارة اهلهم في اسرائيل وحصلوا على تأشيرات اقامة عبر سفارة هولندا في موسكو التي تتولى رعاية مصالح الدولة العبرية في الاتحاد السوفياتي.

وذكرت الصحيفة ان حركة السياح السوفيات نحو اسرائيل هي شبه حرة منذ بداية ١٩٨٨.

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي قطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل في العام ١٩٦٧. الا ان وفدا قنصليا سوفياتيا يقيم في تل ابيب منذ تموز ١٩٨٧ من اجل حل مختلف المشاكل القنصلية السوفياتية واجراء بيان بالموجودات المحددة من الاموال والاملاك التي يملكها الاتحاد السوفياتي في الاراضي المقدسة. وذكر مصدر رسمي اسرائيلي مؤخرا انه وحسب مبدأ المعاملة بالمثل فان اعضاء وفد قنصلي اسرائيلي سيحصلون قريبا على تأشيرات دخول الى الاتحاد السوفياتي.

الإستطلاعات جعلت بيرس يتفاءل بالفوز في الإنتخابات

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان رئيس حزب العمل، القائم باعمال رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرس، اعلن في اثناء جلسة دائرة حزب العمل، ان الاستطلاعات التي اجريت في الايام الاخيرة، تؤكد حدوث تغيير حقيقي على نسبة التأييد لحزب "العمل".

وقامت دائرة حزب "العمل" التي اجتمعت لبحث ازمة جهاز الصحة، بتغيير قانون الحزب وقررت قبيل الجولة الثانية من الانتخابات الداخلية، انه يحق لكل عضو مركز انتخاب عشرة اشخاص في بطاقة الانتخاب. اما في ما يتعلق بموضوع الصحة فتقرر سحب معالجة هذا الموضوع من ايدى وزير المالية.

ومن الجدير بالذكر ان القرار الذى اتخذه مركز الحزب بشأن تغيير القانون يحتم عقد اجتماع لمركز الحزب، قبل الخامس عشر من حزيران، ويأتي هذا التغيير بناء على الاقتراح الذى قدمه عضو الكنيست باز زوهر.

هذا، ومن المتوقع ان يعلن بيرس في جلسة المركز القادمة عن مكان ترشيح الاسماء الخمسة المضمونين وهم: يتسحاق نافون. يتسحاق رابين، شلومو هلل، عوزى بارعام، ويسرائيل كيسار.

وقال بيرس في افتتاحه لجلسة الدائرة ان هناك عدة عوامل ادت في الاسابيع الاخيرة الى حدوث تغيير في مكانة حزب العمل داخل الجمهور.. وهذه العوامل هي: الاوضاع في الاراضي المحتلة، قمة موسكو، والحملة الاعلامية التي يقوم بها الحزب.

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

على همشمار: عهد القمم

انتهى لقاء القمة بين ريغان وغورباتشوف بدون اتخاذ قرارات ذات اهمية خاصة. النجاح الذى احرزته قمة موسكو، يكمن في مجرد عقدها، وفي بناء طريق دائم لمواصلة الاتصالات المباشرة بين زعيمي الدولتين الاعظم.

اذا لم يتم احراز نتائج مميزة في المجال النووى، سوى التوقيع على الاتفاقية السابقة بشأن تدمير الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، فان المحادثات حول المواضيع الاخرى سمحت بتوفير المناخ الملائم للتفاهم بين الزعيمين.

لم يمثل موضوع الشرق الاوسط مكانة رئيسية في محادثات موسكو، لكن من خلال تبادل الاراء حول الموضوع تبين ان هناك تقاربا كبيرا في مواقف الولايات المتحده والاتحاد السوفياتي.

ان حقيقة كون غورباتشوف هو الذى رد على اسئلة الصحفيين بشأن الشرق الاوسط، خلال المؤتمر الدولي، تشير الى الاهتمام السوفياتي المتزايد بما يجرى في منطقتنا.

اذا قمنا بتحليل اقوال غورباتشوف، يتوجب علينا التوصل الى نتيجة، انها لا تحمل العداء الذى ميز علاقات موسكو مع اسرائيل خلال عشرين سنة من القطيعة، بل بالعكس، حاول غورباتشوف خلق انطباع بوجود اهتمام متساو باسرائيل والفلسطينيين، وباسرائيل والعرب عامة.. فمثلما تمسك بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، فانه يتمسك بحق اسرائيل في العيش بأمن وسلام.

عاد غورباتشوف على تأكيداته باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في اللحظة التي يعقد بها المؤتمر الدولي، لكن رئيس حكومتنا شامير يتنازل عن هذا التأكيد، لانه يؤمن ان هذا ثمن باهظ.

على اية حال، فان شامير غير معني بالتدخل السوفياتي في النزاع الشرق اوسطي، لكن الامر الذى يثير دهشته، هو ان ريغان نفسه يقوم بتقريب السوفيات من المنطقة، ويبحث عن الدعم لمبادرة شولتز لديهم.

لا شك في أن قمة موسكو ادت الى دعوة الاتحاد السوفياتي ليكون شريكا في البحث عن حل للنزاع الشرق اوسطي، وهو لن يتنازل عن هذه الشراكة مع الولايات المتحده.

حدشوت: سيتنازل اولا؟

النقابات المهنية التي اضربت امس الاول، ليست من النقابات الضعيفة في المرافق الاسرائيلية، من هنا ندرك انها لا تقع في اسفل سلم الاجور، لكن هذه الحقيقة لا تسحب منهم الحق في القيام بمحاولات لاحراز المكاسب، خاصة اذا اشرنا الى السبب الاساسي لعدم رضاهم، فهذه النقابات هي نفسها التي رفضت في حينه الحصول على زيادة الاجور المضحكة المكونه من ٧٥ شيكل شهريا، والتي وعدوا بها في اطار اتفاقية الاجور السابقة.

الايام التي نعيشها هي ايام ما قبل الانتخابات، لذا فان المستخدمين في قطاعات العمل المختلفة بدأوا يتحركون، وبدأت الاوضاع تسخن.

من سيتنازل اولا، النقابات المهنية ام موشي نسيم؟

يفضل ان لا يوضع هذا السؤال كهدف امام الاطراف، ويكون من الافضل لو تم التوصل سريعا الى اتفاقيات اجور وعلاوات غلاء منطقية، قبل ان تدخل الى الفترة الجنونية التي تسبق الانتخابات.

المسؤولية حول هذا الموضوع يتحملها وزير المالية، الذى يتمتع اليوم بصلاحيات تصل الى مستوى تحديد، امور دقيقة في المستشفيات.

هآرتس: عمال اقل اجر اعلى!

يبدو ان الاضراب ليوم واحد، اصبح في اسرائيل بمثابة، الحد الادنى الضرورى لافتتاح المفاوضات حول اتفاقيات العمل الجديده.

امتنع صاحب العمل العام، حتى الان، عن الدخول في مفاوضات مع ممثلي المستخدمين، وهو بذلك فتح المجال امام ثلاث منظمات مهنية للاضراب.

استمعنا الى ردود الاطراف، اذ اعلن وزير المالية ان الاضراب لم يكن ضروريا وسوف يتم خصم اجرة يوم واحد من رواتب العمال، اما سكرتير نقابة المهندسين فقد تفاخر باشتراك الغالبية العظمى للمستخدمين بالاضراب، وبالاضرار الحقيقية التي نجمت عنه. انتهت الان هذه المرحلة، ونحن نأمل في أن تبدأ الاطراف المفاوضات المتواصلة والجدية الى ان يتم التوصل الى اتفاق، بدون تهديدات او اجراءات اجتماعية، او اضرابات.

الاول في التوصل الى ذلك ليس كبيرا، وعلى اية حال من المتوقع ان تكون المفاوضات شاقة، وبموجب السياسة المعلنة لوزير المالية حتى الان، لا يوجد مكان لدفع زيادة في الاجور في عام ١٩٨٨، من اجل الحيلولة دون اختراق الميزانية واعادة التضخم المالي.

من جهة ثانية، يتوقع مستخدمو الخدمات العامة الحصول على زيادة خاصة وانهم حصلوا في العام ١٩٨٧ على زيادة عامة مخفضة نسبيا، بحيث اصبح الفرق بين رواتبهم ورواتب المستخدمين في القطاع التجارى كبيرا. لذا فان الظروف مهيأة لحصول نزاع شديد ومتواصل.

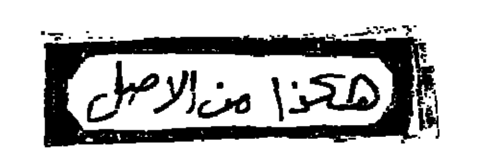
ان افضل طريقة لتسوية هذا الخلاف والتوصل الى اتفاق ويرضي الطرفين تكمن في ايجاد علاقة جدلية بين زيادة الاجور وتقليص عدد المستخدمين.

وكل موظف ذى صلاحيات ويتعامل بشكل موضوع يعترف اليوم. بوجود فائض كبير في المستخدمين، قبل عدة ايام فقط استمعنا الى شهادة البروفيسور — اندرى دي — فريس الذى اعترف بوجود فائض في الايدى العاملة حتى في جهاز الصحة.

هناك من يقدر نسبة الزيادة في عدد المستخدمين بـ ١٠٪، وهناك ايضا من يقول انها بنسبة ٢٠٪ وحتى اقل نسبة تحدث عن ٤٥ الف مستخدم زائد.

يأتي هؤلاء المستخدمون الذين لا حاجة لهم بالاضرار المزدوجة، فمن جهة يثقلون العبء على الميزانية العامة، ومن جهة ثانية يؤدون الى نقص في الايدى العاملة في مرافق اخرى.

من خلال هذه المعلومات يجب ان تسير المفاوضات حول اتفاقيات العمل في القطاع العام، حسب النظرية القائلة، عمال اقل، اجر اعلى.



الفاتيكان ترد بشكل قاطع وحاسم على اتهامات حاخام روما إلياهو طواف

روما ـ وكالات ـ رد الفاتيكان بشكل قاطع وحاسم هنا امس على اتهامات حاخام روما الياهو طواف للصحافة الكاثوليكية والتي ادعى فيها قبل اسابيع في مقابلة مع صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية بأن هذه الصحافة تغذ روح معاداة السامية ضد اليهود.

وتنشر مجلة "شيفيلتا كاتوليكا" في عددها المقبل هذا الرد في مقال شديد اللهجة جاء فيه ان الفاتيكان لا يراقب ولا يسيطر البتة على الصحافة الكاثولكية التي تتمتع بالحرية الكاملة فيما يكتب على صفحاتها وانها مستقلة تماما في عملها.

واشار مقال المجلة الى ان ما يكتب ويقال عن احداث الارض المحتلة اليوم ليس موجها ضد اليهود بل ان الصحافة الكاثوليكية تحتج ضد حكومة اسرائيل وسياستها تجاه الفلسطينيين في لبنان وفي الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف ان الصحافة الكاثوليكية تستنكر بشدة المعاملة السيئة للمتظاهرين الفلسطينيين واغتيال ابو جهاد في تونس الذي يبدو ان اغتياله جاء بقرار من مجلس للوزراء الاسرائيلي لذا فان كل ما تقوله الصحافة الكاثوليكية بهذا الصدد له ما يبرره طالما ان ممارسات اسرائيل هي ممارسة للعنف والقمع وهي اعمال تلحق الاهانة بشكل خطير بالاخلاق وتشكل خرقا لاسس ومفاهيم التعايش الحضاري.

ومضت المجلة تقول "انه امام هذه الممارسات فان التفكير يذهب تلقائيا نحو الاساليب النازية التي مورست تجاه اليهود وعلى البعض ان لا يفسر ذلك بانه مساواة بين النازيين والاسرائيليين بل مثارا لدهشة عامة عندما ترتكب مثل هذه الاعمال من طرف عانى الكثير على يد النازية".

وشددت المجلة في مقالها انه لم يبق اثر لمعاداة السامية دينيا بين الكاثوليك اليوم وان الشعارات المعادية لليهود والعمليات التي ترتكب احيانا ضد مراكز يهودية انما ترتكبها جهات تؤمن بايدولوجيات عرقية وهي بالتحديد الاطراف الفاشية المسؤولة عن كتابة شعارات معادية لليهود.

وجددت المجلة ادانة الكنيسة الكاثوليكية الواضحة للفكر الفاشي المتطرف ولاحظت ان الفاتيكان دافع عن اليهود يوميا اثناء العهد الفاشي والنازى في اوروبا.

وياتي المقال بهذا الوضوح والموضوعية حاملا بين طياته ردا شديد اللهجة على الاوساط الصهيونية وتعبيرا عن وعي الكاثوليك في العالم لحقيقة القمع الاسرائيلي اليومي ضد مواطني الارض المحتلة.

ضرائب اسرائيلية من نوع جديد جبايتها من اصحاب سيارات "بيجو" العرب

ذكرت صحيفة "كول هعير" الاسرائيلية امس ان الجيش "والادارة المدنية" الاسرائيلية ينفذان في الاونة الاخيرة اوامر ضرائبية من نوع جديد في الارض المحتلة حيث تقوم السلطات الاسرائيلية وفق هذه الاوامر بالطلب من اصحاب سيارات "بيجو" في الضفة والقطاع بدفع ضريبة خاصة وغير مفسرة لاحتلاكهم هذا النوع من السيارات.

ويقوم الجنود الاسرائيليون بسحب الرخص والشهادات من اصحاب السيارات المذكورة ولا يعيدونها لاصحابها الا اذا اثبتوا انهم دفعوا المبالغ التي تطالبهم السلطات بدفعها.

ويتوجب على مواطني الضفة والقطاع حسب هذه الاوامر الذين يمتلكون سيارات صنعت في العام ١٩٨٠ فما فوق دفع مبلغ ٢٥٠ دينارا اردنيا. ومالكو السيارات ن عام ٨٠/٧٥ فتطالبهم السلطات بدفع ٢٢٠ دينارا. واما السيارات المصنوعة من عام ٧٥/٧٠ فيجب على اصحابها دفع مبلغ ٧٠ دينارا واشارت الصحيفة الاسرائيلية الى ان السلطات لجات الى هذا الاسلوب بمساعدة الادارة المدنية بالتغلب على الضائقة المالية التي تواجهها. ويبقى السؤال هل الاوامر لهذا النوع من السيارات فقط، ام ستكون هناك اوامر اخرى لجميع مالكي السيارات من جميع الانواع..؟!

الايدز يهدد بقتل ٩٠ بالمئة من حاملي الفيروس الحاليين

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ جاء في دراسة اجراها مركز مراقبة الامراض ان مرض الايدز يهدد بقتل ٩٠ في المئة من الاشخاص الذين يحملون الفيروس حاليا ما لم يتم التوصل الى اى علاج لوقف المرض موضحة ان متوسط فترة حضانة الفيروس تراوح بين ٧ و ٨ سنوات.

وقام باجراء هذه الدراسة التي نشرت امس في مجلة العلوم مركز مراقبة الامراض بالاشتراك مع قسم الصحة العامة في سان فرانسيسكو ـ كاليفورنيا ـ. وشملت الدراسة من ٨٤ شاذا جنسيا وضعوا تحت الاختبار

مذكرة لقمة الجزائر تطالب بدعم المواطنين في الارض المحتلة

دمشق ـ أ.ف.ب ـ دعا امس ١٥ حزبا وحركة سياسية /عسكرية عربية المشاركين في القمة العربية الطارئة التي ستنعقد في الجزائر الثلاثاء المقبل الى دعم المواطنين في الاراضي المحتلة "ماديا ومعنويا".

وجاء في المذكرة التي وجهت الى قمة الجزائر ونشرت في دمشق ان التنظيمات الـ ١٥ تطالب القادة العرب باتخاذ "قرارات واضحة ومحددة تتعلق بالمساعدة المادية والمعنوية الواجب تقديمها للمواطنين في الاراضي المحتلة".

وبين الموقعين هناك الاحزاب الشيوعية في سوريا ومصر والعراق والسعودية ولبنان وجبهات تحرير عمان والبحرين اضافة الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير الفلسطينية.

وتطلب المذكرة ايضا في القمة ان ترفع الحكومات القيود التي تمنع الشعوب العربية من التعبير عن دعمها لسكان الاراضي المحتلة.

تاتشر وريغان في لندن عقب القمة الاميركية ـ السوفياتية

بري يحل ميليشياته التي اضعفتها "حرب المخيمات"

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اعلن نبيه برى رئيس حركة "امل" امس في بيروت حل ميليشيات حركته في كل المناطق باستثناء جنوب لبنان.

وياتي هذا الاعلان بعد ايام عدة من دخول الجيش السورى الى الضاحية الذى وضع حدا لثلاثة اسابيع من المعارك بين حركة امل وحزب الله. وتقدم هذا الاخير على حركة "امل" التي ضعفت من جراء "حرب المخيمات" في لبنان التي استمرت ثلاث سنوات وانتهت في كانون الثاني الماضي.

اكد برى في تصريح لوكالة فرانس برس ان "امل لم تعد مسؤولة ابدا عن امن الضاحية" في جنوب بيروت /حيث ينتشر الجيش السورى منذ ٢٧ ايار الماضي اضافة الى بيروت وسهل البقاع او في جميع المناطق التي يتولى الجيش السورى الامن فيها.

وطالب المسؤول /الموالي لسوريا / ميليشيات حركته في هذه المناطق "التطوع في صفوف /الجيش النظامي لحركة امل / في جنوب لبنان لمقاتلة اسرائيل" داعيا قيادة حركته في جنوب لبنان الى "اقامة معسكرات تدريب في كل قرية".

"امل" تفرج عن ١١ فلسطينيا

بيروت ـ أ.ف.ب ـ افرجت حركة "امل" امس عن ١١ فلسطينيا احتجزتهم من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت اثناء الحرب التي جرت بين الطرفين بين ايار ١٩٨٥ وكانون الثاني ١٩٨٨.

واكد بسام طليس احد مسؤولي الحركة خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر لحركة امل في جنوب بيروت ان هذه الدفعة هي "الاخيرة من الاسرى الفلسطينيين المحتجزين في بيروت" لدى حركته. واضاف ان "الحرب بين ابناء القضية الواحدة انتهت".

ام يائسة تقفز مع طفليها من الطابق الرابع

باريس ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر مطلع ان امرأة تبلغ من العمر ٣٠ سنة وطفليها اصيبوا بجروح خطيرة امس الاول بعدما القت بنفسها وبهما من الطبقة الرابعة في شارع ٣٢ ريموند لوسيران في الدائرة ١٤ من العاصمة.

ونقلت اليائسة / التي لا تزال هويتها غير معروفة حتى الان / وولداها الى مستشفى بيشات في حال خطرة. وكانت المرأة صعدت الى نافذة منزلها قبل ان ترمي بنفسها وولديها.

الإتحاد السوفياتي يؤكد حرصه واهتمامه بإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية

موسكو ـ اكد كرين بروتنس رئيس قسم العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي حرص بلاده واهتمامها بضرورة العمل على ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط وحل جوهرها القضية الفلسطينية حلا عادلا موضحا ان المؤتمر الدولي هو الارضية المناسبة لذلك.

واضاف بروتنس خلال لقاء له امس مع مجموعة من الصحفيين العرب ان التقارب السوفياتي ـ الاميركي لن يكون على حساب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

كما اكد حرص بلاده على ان يكون للمؤتمر الدولي كامل الصلاحيات وليس مجرد مظلة للصفقات الانفرادية.

وقال ان الامريكيين يدركون تماما عدم جدوى استخدام المؤتمر كمظلة فقط مؤكدا ان القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني هما واقع فعلي لا يمكن الالتفاف حوله.

واشار الى ان الانتفاضة قد اثبتت ان الشعب الفلسطيني يملك وعيا وطنيا حادا لن يتمكن احد من تركيعه او تجاوزه.

اعمال الاغتيال/ تتمة

احدهما اصيب بجراح خطيرة في الرأس.

من جانب آخر، ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان ثلاثة مواطنين من قرية سعير اصيبوا بجراح جراء قيام القوات الاسرائيلية بتفريق مظاهرة جرت في القرية.

وقال ان مظاهرات مماثلة اندلعت في البلدة القديمة من نابلس بعد صلاة الجمعة وان القوات الاسرائيلية قامت بتفريقها بالقوة مما ادى الى اصابة مواطنين بجروح.

واضاف انه تم الاعلان عن عدة مناطق في الضفة الغربية كمناطق عسكرية مغلقة وجرى منع الصحفيين من الدخول اليها.

واشار الى ان حظر التجول ما زال مفروضا على قرية شويكة قضاء طولكرم.

وكان الراديو الاسرائيلي قد قال ان السلطات الاسرائيلية فرضت امس منع التجول على كل من مخيمي جباليا والشاطئ واحياء من رفح في قطاع غزة.

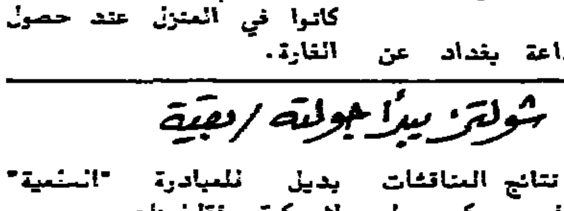
واضاف ان السلطات فرضت ايضا الطوق العسكري على كل من مخيمات المغازي والنصيرات والبريج في القطاع.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في وقت لاحق بانه جرى رفع منع التجول عن احياء رفح ومخيم الشاطئ.

طائرة قاذفة ايرانية تحاول قصف منزل صدام

بغداد ـ أ.ف.ب ـ اعلن ناطق عراقي ان مطاردة قاذفة ايرانية من طراز "فانتوم" اف ـ ٤" قصفت فجر امس منزل عائلة الرئيس العراقي صدام حسين في قرية عوجة في مقاطعة صلاح الدين ـ شمال العراق ـ لكنها لم تصبه.

ونقلت اذاعة بغداد عن الناطق ان الطائرة الايرانية "افرغت" قنابلها على مقربة من منزل عائلة الرئيس العراقي في عوجة واكد الناطق ان اى فرد من عائلة صدام حسين لم يصب. ولم يوضح الناطق القرابة بين صدام والاشخاص الذين كانوا في المنزل عند حصول الغارة.



شولتز يبدأ جولته/ تتمة

محدثيه على نتائج المناقشات التي جرت في موسكو حول الشرق الاوسط. لكن مسؤولا اميركيا اشار امس الى ان هذه المناقشات "لم تؤد ابدا الى وقوع الامور الى الامام". فاذا كانت الدولتان العظميان متفقتان على مبدأ المؤتمر الدولي الا انه ليس لديهما المفهوم نفسه لدور المؤتمر.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز الذى يؤيد المشروع الاميركي قد لقي اثناء زيارته الى واشنطن في شهر ايار الماضي ترحيبا حارا من البيت الابيض الذى انتقد ضمنا شامير.

وفي تل ابيب اعرب ابراهام تامير مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية عن اعتقاده بان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي سيركز جهوده خلال جولته المكوكية في الشرق الاوسط على دراسة امكانية الفرص الى ما اسماه اتفاقيات مرحلية والموافقة على حكم ذاتي من اجل ما اسماه باستتباب الامن في "المناطق" المحتلة.

واستبعد شامير في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي امس امكانية رفض مؤتمر القمة العربي الطارئ الذى سيعقد في الجزائر يوم الثلاثاء القادم مبادرة "السلام" الامريكية وقال ان العالم العربي برمته يدرك خطورة مثل هذه الخطوة وذلك نظرا لعدم وجود بديل للمبادرة "السلمية" لامريكية. وفقا لمزاعمه.

من جانب اخر نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الدوائر السياسية الاسرائيلية اعتقادها بان جولة شولتز الحالية لن تؤدي على الارجح الى اى تقدم كبير.

وكان شولتز قد اجتمع في لندن مع جفرى هاو وزير الخارجية الاميركي وبحثا معا النزاع العربي ـ الاسرائيلي وجولة شولتز الحالية في المنطقة.

القوات الفلسطينية/ تتمة

النبطية، وذلك كرد انتقامي على عدة هجمات شنها رجال المقاومة الوطنية على مواقع "لحدية" وأخرى اسرائيلية في منطقة ما يسمى "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في جنوب لبنان.

وأكدت المقاومة الاسلامية التابعة لحزب الله ان ثلاثة مدنيين جرحوا امس من جراء قصف الجيش الاسرائيلي والميليشيات التابعة له لاحدى القرى في جنوب لبنان.

وأوضحت المقاومة الاسلامية ان ١٧ منزلا في قرية قليا /١٩ كلم جنوب شرق بيروت/ في جنوب سهل البقاع دمرت جزئيا من جراء هذا القصف.

وأكدت ان مصدر القصف كان من مواقع الجيش الاسرائيلي وعصابات "لحد" في منطقة "الحزام الامني".

وكان الجيش الاسرائيلي وعصابات "لحد" قد قاما في ٤ أيار الماضي باختراق هذه المنطقة ودمروا قرية ميدون القريبة التي كانت تعتبر معقلا للمقاومة الاسلامية.

كما اعلنت عصابات "لحد" قبل ذلك عبر اذاعة "صوت الامل" ان مواقعها في بنت جبيل وحاصبيا تعرضت للقصف وانها ردت مستهدفة القرى الشيعية في منطقة ميدون.

جولة شولتز.. والحلقة المفرغة

بقلم: مراقب

رغم الصفعات الثلاث التي تلقاها رجل الدبلوماسية الاول في البيت الابيض الاميركي خلال جولاته المكوكية الثلاث في منطقتنا والتي فرضتها عليه احداث الداخل وجعلته يهرول مسرعا للشرق الاوسط الا انه بدأ امس جولته المكوكية الرابعة غير آبه بنصائح العديد من حلفاء بلاده.

ويبدو ان التصميم الاميركي على قيام شولتز بجولته المكوكية. بالرغم من كل ما ورد سابقا يحمل عدة اهداف، كما انه في الوقت نفسه ياتي كرمان على بعض الانظمة العربية الدائرة في فلك واشنطن والمسبحة بحمدها وبنعمتها عليها.

فالمكوك الاميركي الجديد والذى يحاول تقليد سلفه كيسنجر ياتي للمنطقة عقب يوم من اختتام اعمال قمة موسكو وقبل ثلاثة ايام من القمة العربية الطارئة التي ستعقد في الجزائر، وعلى راس جدول اعمالها احداث الداخل. وربما يكون الموضوع الوحيد وفقا للدعوة الجزائرية وحسب بروتوكولات القمم الطارئة الا انه قد يضاف اليه قضايا اخرى في محاولة للحيلولة دون افشال اعمال هذه القمة من قبل البعض.

كما ان جولة المكوك الاميركي الجديد تأتي في وقت يشهد فيه الداخل مناسبات مختلفة او انه يقف على اعتاب مثل هذه المناسبات، وهذا كله يدلل على ان اصرار شولتز على القدوم للمنطقة يحمل من خفايا الامور ما يحمل.

فوزير الخارجية الاميركي يود من خلال جولته الراهنة تبليغ رسالة للعرب الرسميين مفادها انه ليس امامهم من خيار سوى التوجه الى الولايات المتحدة الاميركية والموافقة على خطته لما يسمى السلام في الشرق الاوسط رغم افتقادها للحد الادنى من الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

وسيستند شولتز في تبليغ رسالته هذه الى الادعاء بانكم انتظرتم قمة موسكو وها هي القمة تنتهي دون أن تحقق لكم شيء يذكر، وهذا يعني ان تمسككم بالاتحاد السوفياتي وبامكانية ضغطه على واشنطن امر يجب عدم تعليق الامال عليه وليس لكم من بديل عن امريكا.

كما ان جولة شولتز الراهنة والتي تسبق القمة الطارئة بثلاثة ايام تستهدف ابلاغ رسالة ثانية للدول العربية الواقعة في الدائرة الاميركية، مفادها ايضا ان على هذه الدول الضغط من خلال القمة للحيلولة دون اتخاذها لاى قرار رسمي يعارض خطته لما يسمى السلام في المنطقة بهدف ابقاء هذه الخطة قائمة بانتظار الفرصة السانحة لتمريرها.

واذا ما اضفنا الى ذلك ما تناقلته الانباء عن ان هذه الجولة ترمي ايضا الى اعداد لقاء مصرى ـ اردني ـ اسرائيلي تمهيدا لتمرير خطته وما تتضمنه من مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجاراتها العربيات.

وكذلك الترويج لخطته من خلال الانباء التي سبقت جولته والتي تدعي بان شولتز ادخل تعديلات على هذه الخطة او ما اسمتها الانباء مقترحات جديدة يحملها وزير الخارجية الاميركي في جعبته خلال جولته الحالية.

اذا ما اضفنا ذلك الى ما تحدثنا عنه سابقا فان اهداف هذه الجولة تصبح واضحة كل الوضوح من حيث انها تآمرية وترمي الى اخراج حليفتها الاستراتيجية من المأزق الذى تعانيه وللالتفاف على مسببات هذا المأزق وبالتالي منع انعكاساتها على ساحات عربية قريبة من مركز الاحداث.

ومن هنا فان ما اعلنه الداخل احتجاجا على هذه الجولة هو ما يليق برجل الدبلوماسية الاول، لان ذلك يعني تبليغ واشنطن رسالة معاكسة مفادها ان خطة وزير خارجيتها مكشوفة وانه مهما حاولت تلميعها لن تنطلي على هذا الشعب الذى لن يقبل باقل من حق تقرير المصير.

وفي المقابل فان على القمة العربية الطارئة ان تفشل رهان شولتز وضغوطاته لمنعها من رفض مبادرته او خطته لكي يعود شولتز من حيث أتى بخفي حنين، وحتى تكون الصفعة الرابعة من نصيبه وبالتالي من نصيب رئيسه قبل انتهاء مدة رئاسته الثانية والاخيرة.

وكما قال "ابو عمار" في تصريحاته الاخيرة ان شولتز يدور في حلقة مفرغة وسيكون الفشل مصير جولته المكوكية الرابعة وخطته ما دامت تتجاوز "م.ت.ف" ولا تعترف بحق تقرير المصير لشعبنا.

حملة اعلامية صهيونية جديدة ضد الرئيس النمساوي فالدهايم

بلغراد ـ كونا ـ بددت سيدة يوغسلافية حملة اعلامية صهيونية جديدة ضد الرئيس النمساوى لتنفي بان والدتها كانت لها علاقة "عاطفية" بالرئيس النمساوى كورت فالدهايم اثناء عمله ضابطا صغيرا في الجيش الالماني على اراضي يوغسلافيا ابان الحرب العالمية الثانية كما ادعت الاوساط الصهيونية مؤخرا.

وشددت السيدة اليوغسلافية دوبرافكا فوينوفيتش (٤٥ عاما) في حديث صحفي نشر هنا امس بان والدتها انكيسا (٧٥ عاما) لم تر ولم تسمع باسم الرئيس النمساوى فالدهايم على الاطلاق الا حين انتخابه رئيسا للنمسا وان اتهامات صحف بريطانية ونمساوية بهذا الشان عارية تماما عن الصحة.

وهددت السيدة دوبرافكا باللجوء الى المحاكم لمقاضاة الصحفيين البريطانيين الذين اختلقوا هذه القصة الكاذبة من اساسها.

وتساءلت عن السبب الذى حدا "بهؤلاء الكاذبين الى الزج باسم والدتي العجوز وباسمي لاغراض مشبوهة وغير شريفة".

وقالت السيدة دوبرافكا بان والدها كان جنديا يوغسلافيا قتل اثناء الحرب قبيل ولادتها بفترة قصيرة كما ان اكاذيب اخرى حول انها الابنة غير الشرعية لفالدهايم "غاية في الخديعة والكذب".

ونفت السيدة اليوغسلافية كذلك الاتهامات بانها كانت في زيارة لفيينا اكثر من مرة واكدت انها لم تسافر في حياتها قط خارج يوغسلافيا.

وافتعلت هذه الحملة الاعلامية الصهيونية الجديدة ضد الرئيس فالدهايم بان لديه ماض عاطفي مشبوه مجلة "نيوز اوف ذى وورلد" وتناقلتها عنها صحف غربية.

اعلان استقالة من العمل في جريدة "الشعب"

الخليل ـ اعلن انا رفيق الشريف من الخليل عن استقالتي من جريدة "الشعب" كوكيل ومراسل لجريدة "الشعب" في منطقة الخليل وذلك بعد قيام صاحب الجريدة محمود يعيش بتعيين وكيل ومراسل ثاني للجريدة في الخليل. مع الاحتفاظ بكافة حقوقي الكاملة عن عملي في الجريدة مدة ١٢ عاما.

"والله من وراء القصد"

التوقيع
رفيق الشريف
هوية رقم ٩٨٢٢٥٠٦٢